

تأثير استخدام طريقة عصف الذهني (Brainstorming) على تحسين مهارة الكلام لدى طالبات
المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية

(دراسة تجريبية)

الرسالة العلمية

مقدمة إلى قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية شرطاً للحصول على درجة الاجازة الجامعة في تعليم
اللغة العربية



إعداد :

نظيرا الخميرة

رقم التسجيل : ٢٢١٩٠١٢

طالبة قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية

للجامعة دار القرآن بايا كمبوه

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ

اقرار الطالبة

انا الموقعة أدناه بينت بيانات واقعية كالآتي:

الاسم : نظيرا الحميرة

رقم التسجيل : ٢٢١٩٠١٢

مكان الميلاد : باياكمبوه, ١٩ نوفمبر ٢٠٠٣

العنوان : باياكمبوه

أقر بالحق أن هذه الرسالة التي أحضرتها أمام لجنة المناقشة لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة العلمية في قسم تربية اللغة العربية لجامعة دار القرآن باياكمبوه, بالموضوع: "تأثير استخدام طريقة العصف الذهني (Brainstorming) على تحسين مهارة الكلام لدى طالبات المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية", قد أحضرت عملًا بيدي لا من إبداع أو تأليف، وإن ادعى أحد أنها من تأليفه فقد صدق عليه في زعمه، فإني بنفسى أتحمّل المسؤولية عن ذلك، ولا أشرك المشرفين وغيري، وقد حررت هذا الاقرار والحر، ولا عذر لي عند الله تعالى.

باياكمبوه, ١٠ يوليو ٢٠٢٦ م



نظيرا الحميرة

رقم التسجيل : ٢٢١٩٠١٢

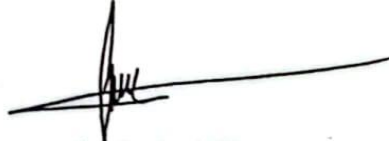
موافق المشرفين

بعد أن نطلع هذه الرسالة : "تأثير استخدام طريقة عصف الذهني (Brainstorming) على تحسين مهارة الكلام لدى طالبات المدرسة المتوسطة تشاهايا اسلام الدخلية"، إعداد: نظرا الحميرة رقم التسجيل : ٢٢١٩٠١٢ أنها مستوفية لشروط مطلوبة و يليق بها أن تناقش أمام جلسة المناقشة.

باياكمبوه، ٢٢ يوليو ٢٠٢٦ م

وافقان عليهما

المشرف الثانية


اندرا سابوترا، الماجستير

المشرف الأول


ايري رمضان، الماجستير

تقرير لجنة المناقشة

قدمت هذه الرسالة تحت العنوان "تأثير استخدام طريقة عصف الذهني (Brainstorming) على تحسين مهارة الكلام لدى طالبات المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية" إعداد نظرا الخميرة رقم التسجيل ٢٢١٩٠١٢، إلى كلية التربية العربية بجامعة دار القرآن بايا كومبوه، ونوقشت أمام لجنة المناقشة يوم الأربعاء ٥ أغسطس ٢٠٢٦ م. وقُبلت مستوفية لأحد الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية. بايا كومبوه، ٥ أغسطس ٢٠٢٦ م

لجنة المناقشة

سكرتير اللجنة


رحمي لحيوني، أ.م.د

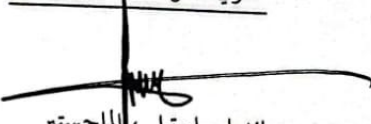
رئيس اللجنة


محمد رزقي، الماجستير

أعضاء اللجنة


ساري أسوة حسنة، الماجستير


محمد إخوان، الماجستير


إندرا سابوترا، الماجستير


إيري رمضان، الماجستير

عميدة كلية التربية وعلوم التعليم


ساري أسوة حسنة، الماجستير

ج

ج

تجريد

نظيراً الحميرة. ٢٠٢٦. "تأثير استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية". الرسالة العلمية. قسم تربية اللغة العربية.

انطلق هذا البحث من ضعف مهارة الكلام لدى طالبات في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام. حيث إن عملية التعلم التي ما تزال تتمحور حول المعلمة أدت إلى قلة مشاركة الطالبات، وضعف جرأتهن في التعبير عن آرائهن، وصعوبة استخدام المفردات العربية شفويًا. ولذلك، برزت الحاجة إلى طريقة تعليمية تساهم في تنشيط الطالبات وتشجيعهن على التحدث باللغة العربية.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام، و لتعرف فعالية هذه الطريقة على تحسين مهارة الكلام، وكذلك لتعرف أثر استخدامها على تحسين مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والاختبار البعدي (One Group Pretest-Posttest Design). وبلغ عدد أفراد عينة البحث خمسًا وعشرين طالبةً من الصف الثامن. واستخدمت الباحثة أسلوب المعاينة الشاملة (Total Sampling)، وتمثلت أداة البحث في سلم تقدير مهارة الكلام، الذي تم التحقق من صدقه من خلال أسلوب التحكيم الخبيري (Expert Judgement) بواسطة معلمة اللغة العربية. وحُللت البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي، واختبار التوزيع الطبيعي Shapiro-Wilk، واختبار Wilcoxon، وتحليل N-Gain.

وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة العصف الذهني جعل الطالبات أكثر نشاطًا وثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية. فقد ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٦٢,٦٨ إلى ٧٨,٧٦ في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار *Wilcoxon Signed-Rank Test* أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٠٠١ ($< ٠,٠٥$)، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). أما نتائج تحليل *N-Gain* فقد بلغت ٠,٤٣، وهي تقع ضمن الفئة المتوسطة أو الفعالية المقبولة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة العصف الذهني له أثر ذو دلالة إحصائية ويتمتع بدرجة فعالية مقبولة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، الذي أنعم على الباحثة نعمة الإيمان والإسلام، وأفاض عليها من رحمته وتوفيقه وهدايته، ومنها الصحة والقوة والعافية، حتى يسر لها إتمام هذه الرسالة الجامعية. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وتدرك الباحثة أن إعداد هذه الرسالة لم يكن أمرا يسيرا، بل واجهت خلال مراحل البحث تحديات وصعوبات وعقبات متعددة، غير أنها استطاعت تجاوزها بفضل الله تعالى، ثم بما حظيت به من الدعاء، والدعم، والتوجيه، والإرشاد، والمساعدة من كثير من الأشخاص، الخصوصة الى الوالد العزيز الجفري، والوالدة الكريمة ينّي فيتري، اللذان كانا ولا يزالان أعظم سند للباحثة في حياتها. ثم تتقدم الباحثة بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى:

١. فضيلة رئيس جامعة دار القرآن باياكمبوه، الدكتور احمد دسكي الماجستير، الذي بدل جهده في ترقية جامعة دار القرآن باياكمبوه.
٢. فضيلة عميدة كلية التربية وعلوم التعليم الجامعة دار القرآن بايا كومبوه، ساري أسوة حسنة الماجستير، الذي بذل جهده في ترقية الجامعة دار القرآن بايا كومبوه.
٣. فضيلة رئيس البرنامج الدراسي اللغة العربية بجامعة دار القرآن بايا كومبوه، إندرا سابوترا الماجستير، على ما قدموه للباحثة من علم نافع، وخبرات قيمة، وتوجيهات، ودعم.
٤. فضيلة المشرف الأول، الأستاذ إيرري رمضانا الماجستير، والمشرف الثاني، الأستاذ إندرا سابوترا الماجستير، اللذين تفضلا بصبرهما وحسن توجيههما، وبذلا من وقتهما وجهدهما وفكرهما.

٥. فضيلة جميع الأستاذ و الأساتذات في الجامعة دار القرآن بايا كومبوه.
٦. فضيلة رئيسه مكتبة الجامعة دار القرآن بايا كومبوه و موظفيها.
٧. فضيلة مدير مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية، على منح الباحثة الإذن والفرصة لإجراء البحث في المدرسة.
٨. معلمة اللغة العربية في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية، على ما قدمت من توجيهات قيمة ومساعدة كريمة.
٩. الأختين العزيزتين أنيسة وسري حنيقة، اللتين كان حضورهما من أسباب بث الحماس في نفس الباحثة.
١٠. صديقات الباحثة العزيزات، اللاتي كن حاضرات في كل مراحل هذه المسيرة.
١١. زميلات الباحثة في قسم تعليم اللغة العربية، دفعة ٢٠٢٢، اللاتي كن خير رفيقات في طلب العلم، وتبادل الآراء والأفكار، وتقديم التشجيع المتبادل طوال سنوات الدراسة وحتى إتمام هذه الرسالة الجامعية.
١٢. و الأخرى الباحثة نفسها، التي اجتهدت وصبرت ولم تستسلم في اجتياز جميع مراحل هذا البحث. فالشكر لها على مواصلة المسير رغم ما اعترضها أحيانا من تعب وتردد، بل وكادت تستسلم في بعض اللحظات.

بايا كومبوه، ١٠ يوليو ٢٠٢٦ م

الباحثة



نظرا الحميرة

رقم التسجيل: ٢٢١٩٠١٢

محتويات البحث

إقرار الطالبة.....	أ
موافق المشرفين.....	ب
تقرير لجنة المناقشة.....	ج
تجريد	د
الشكر والتقدير	هـ
محتويات البحث	ز
قائمة الجداول	ط
الباب الأول: مقدمة	١
أ. أهمية البحث	١
ب. أسئلة البحث وتحديد	١٢
ج. أغراض البحث وفوائده	١٤
د. مصطلحات البحث	١٦
هـ. دراسات السابقة	٢٠
و. الافتراض	٢٧
ز. منهجية البحث	٢٨
الباب الثاني: الإطار النظري	٤٣
أ. طريقة العصف الذهني	٤٣
١. تعريف طريقة العصف الذهني	٤٣
٢. اهداف طريقة العصف الذهني	٤٧

٤٧.....	٣. خطوات استخدام طريقة العصف الذهني
٤٩.....	٤. مميزات و عيوب طريقة العصف الذهني
٥١.....	ب. مهارة الكلام
٥١.....	١. تعريف مهارة الكلام
٥٣.....	٢. اهداف و فواعد مهارة الكلام
٥٥.....	٣. انواع مهارة الكلام
٥٨	الباب الثالث: منهجية البحث
٥٨.....	أ. منهجية البحث
٥٩.....	ب. مكان البحث و وقته
٦٠.....	ج. مجتمع البحث والعينة
٦٣.....	د. مصدر البيانات وملتغريات
٦٥.....	هـ. تقنيات جمع البيانات
٦٨.....	و. أدوات جمع البيانات
٧٠.....	ز. تقنيات تحليل البيانات
٧٣	الباب الرابع: نتائج البحث
٨٨	الباب الخامس: خاتمة
٨٨.....	أ. الخلاصة
٩٠.....	ب. الاقتراحات
٩٢	المراجع
٩٢.....	أ. مراجع العربية
٩٣.....	ب. مراجع الاندونسيا

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
الجدول ١,١	بيان الفروق لدراسة الباحثة و الدراسات السابقة	٢٢
الجدول ١,٢	بيان دراسة الباحثة	٢٧
الجدول ١,٣	تقنيات جمع البيانات	٣٧
الجدول ٣,١	بيانات الطلاب	٦٠
الجدول ٤,١	نتائج اختبار التطابق للاختبار البلي والبعدي	٧٦
الجدول ٤,٢	نتائج تحليل الكسب المعياري	٨٠
الجدول ٤,٣	نتائج اختبار الإحصاء الوصفي	٨٣
الجدول ٤,٤	نتائج اختبار الفرضية	٨٥

تأثير استخدام طريقة عصف الذهني (Brainstorming) على تحسين مهارة الكلام لدى

طالبات المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية

(دراسة تجريبية)

الرسالة العلمية

مقدمة إلى قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية شرطا للحصول على درجة الاجازة

الجامعة في تعليم اللغة العربية



إعداد :

نظيرا الخميرة

رقم التسجيل : ٢٢١٩٠١٢

طالبة قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية

للجامعة دار القرآن بايا كمبوه

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ

الباب الأول

المقدمة

أ . أهمية البحث

يعد التعليم عنصراً أساسياً في تكوين جيل قادر على التفكير النقدي والإبداعي والتواصلي. ولا يقتصر دور التعليم على ذلك فحسب، بل يمتدّ أيضاً إلى إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات العصر. ويؤكد نظام التعليم الوطني في إندونيسيا على أهمية تنمية قدرات المتعلمين ليصبحوا أفراداً متّصفين بالإيمان والتقوى، وذوي علم ومعرفة واسعة، كما ورد في القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني^١. تنفّذ ممارسة تنظيم التعليم الوطني بالاستناد إلى الأحكام التي تمّ تحديدها، سواء في شكل القوانين أو اللوائح الحكومية في مجال التعليم. وبالتمسك بهذه الأسس التي تمّ إقرارها، يُتوقع أن يسير تنفيذ نظام التعليم الوطني بصورة منتظمة وموجهة، بوصفه أحد الشروط الأساسية لتحقيق أهداف التعليم الوطني^٢.

وفي تطبيقه، لا يمكن فصل التعليم عن العنصر الإنساني، لأنّ الفاعل الرئيس في العملية التعليمية هو الإنسان نفسه، سواء بوصفه معلّماً أم متعلّماً. ويقدمّ التعليم من

¹ Republik Indonesia, *Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional*, Lembaran Negara Republik Indonesia Tahun 2003 Nomor 78, (2003)

² Widya Ayu Ratnaningrum, *Dasar-Dasar Yuridis Sistem Pendidikan Nasional*, (Educational Technology Journal: Vol. 2, No. 2, 2022), hal. 23

قبل المعلم إلى التلاميذ، و المحاضر إلى ال طلبة، وكذلك جهات أخرى وفقا لأدوارها المختلفة. ويحتل التعليم مكانة بالغة الأهمية في حياة الإنسان، إذ إن غياب التعليم قد يؤدي بالإنسان إلى التصرف دون مراعاة الآثار والنتائج المترتبة على أفعاله. ولذلك، يُعد التعليم الوسيلة الأساسية في تشكيل أنماط التفكير والمواقف والسلوك الإنساني، بما يضمن نموه وتطوره على نحو مسؤول.^٣

في سياق التربية الإسلامية، يعد تعليم اللغة العربية من المواد الدراسية التي لها دور مهم، ولا سيما في المؤسسات التعليمية ذات الأساس الإسلامي. وذلك لأن المصادر الرئيسة للتعالم الإسلامية ومختلف العلوم الشرعية مدونة باللغة العربية، مما يجعل إتقان اللغة العربية أمرا بالغ الأهمية للمسلمين، خاصة في أوساط العلماء والأكاديميين المسلمين. كما أن الفهم الجيد للغة العربية يعد ضروريا حتى تتم عملية الدراسة والتعمق والتطوير في مجال التربية الإسلامية على نحو أمثل ومتوافق مع مصادرها الأصلية.^٤

تتمتع عملية تعليم اللغة العربية في التربية الإسلامية بأهمية بالغة ودرجة عالية من الإلحاح، وذلك لعدة أسباب رئيسة. أولا، إن المصدرين الأساسيين للتعالم الإسلامية، وهما القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، قد نزلا ودوّنا باللغة العربية. ثانيا، إن

^٣ المرجع نفسه

^٤ Ambo Pera Aprizal, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*, (Jurnal Pendidikan Guru: Vol. 2 No.2, 2021), hal. 88

مؤلفات كبار العلماء الذين كان لهم أثر كبير في تطور الفكر الإسلامي، ولا سيما في مجالات التفسير والحديث والفقه والعقيدة والتصوف، قد كُتبت في معظمها باللغة العربية. ثالثاً، إن دراسة العلوم الإسلامية تكتسب عمقا وقيمة أكاديمية أقوى عندما تعتمد مباشرة على المصادر المكتوبة باللغة العربية. رابعاً، تشير الوقائع المعاصرة إلى وجود نزعة متزايدة لانخفاض الاهتمام والقدرة على دراسة العلوم الإسلامية المعتمدة على اللغة العربية بين الباحثين المسلمين، ولا سيما في إندونيسيا. ومنذ أن اختار الله سبحانه وتعالى اللغة العربية لغة للقرآن الكريم، شهدت هذه اللغة تطوراً سريعاً وملحوظاً، مما جعل لها دوراً مهماً في مختلف جوانب حياة الإنسان، خاصة في مجال التربية الإسلامية.^٥ تشير نتائج الدراسات الأدبية إلى أن تعليم اللغة العربية المدمج بالقيم الإسلامية يسهم في تعزيز الفهم الديني لدى المتعلمين. فعلى سبيل المثال، إن استخدام المفردات أو التراكيب اللغوية المستمدة من آيات القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية في عملية التعلم يمكن أن ينمي الارتباط الروحي لدى الطلاب بمصادر التعاليم الإسلامية. وبذلك، تؤدي اللغة

^٥ المرجع نفسه

العربية دورا محوريا بوصفها حلقة وصل بين تنمية الكفاية اللغوية وتعزيز جوانب الإيمان لدى المتعلمين.^٦

في تعليم اللغة العربية يطالب الطلاب بإتقان أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتعد مهارة الكلام من أكثر المهارات اللغوية أساسية وأهمية في تعليم اللغة العربية. إذ تتطلب مهارة الكلام من المتعلمين القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمفاهيم شفهيًا باللغة العربية بصورة صحيحة وسليمة. كما تعرف مهارة الكلام بأنها القدرة على إنتاج الأصوات اللغوية أو الأقوال المنطوقة بوصفها وسيلة لنقل الأفكار والآراء والرغبات والمشاعر إلى المخاطب. ويهدف تعليم مهارة الكلام إلى تنمية القدرة على التواصل الشفهي باللغة العربية بشكل فعال، أي القدرة على إيصال المعاني بدقة ووفق السياق المناسب من خلال استخدام اللغة بشكل تلقائي ونشط وإبداعي.^٧ تعد مهارة الكلام القدرة على التعبير الشفهي باللغة العربية، حيث تركز على تمكين المتعلمين من إيصال الأفكار والآراء والتصورات بصورة لفظية باستخدام لغة صحيحة وتواصلية. وتختلف هذه المهارة عن مجرد إتقان القواعد اللغوية، إذ تتطلب من المتعلمين التفاعل النشط والمشاركة الفعلية في عملية

⁶ Nur Fadly Hermawan dan Kuswoyo, *Integrasi Nilai-Nilai Islam dalam Pengajaran Bahasa Arab di Lembaga Pendidikan Islam (Kajian Literatur)*, (El Wahdah: Vol. 6, No. 1, 2025), hal. 159

⁷ Yuni Lutfiani, *dkk, Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Bersama Native Speaker*, Ajamiy: Vol.14 No.1, 2025), hal. 43

التواصل وفقا لسياقات تعليم اللغة الواقعية^٨. مهارة الكالم من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات املعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث املختلفة. وهو الشكل الرئيس ي لالتصال الاجتماعي عند الإنسان^٩.

وتعد مهارة التحدث المهارة الأهم بعد مهارة الاستماع، إذ تشمل المحادثة والتعبير الشفوي، وهي مهارة إنتاجية تستلزم من المعلم إتقان النطق السليم للأصوات، والتمكن من التراكيب النحوية، وإنشاء الجمل، وترتيب الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث^{١٠}. وتعتبر الكالم الفن الثاني بعد الاستماع، والقدرة على استخدام اللغة هي أساس النجاح للإنساني لأنه غاية التواصل الاجتماعي الذي لا ينفك عن حياته^{١١}. و لذلك مهارة الكالم تحتوي عنصر اجتماعيا^{١٢}

^٨ المرجع نفسه

^٩ نبيل حمّاتنا زهرا، احمد ريان، و ارتا محيودين، مشكلات تنمية مهارة الكالم في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب، نسحخي: مجلة دراسة تعليم اللغة العربية، المجلد. ٢ العدد. ٢، ٢٠٢٤، ص. ٥٨

^{١٠} قريب الله باكير و مصطفى باكير، استراتيجية تعليم مهارة التحدث للطلاب المبتدئين من الناطقين بغير العربية، طالقة، المجلد. ٣ العدد. ١، ٢٠٢٥، ص. ٨٠

محمد فرقون المورني، ومحمد هارون إلياس، وجاجانج كومالودين محمد فرقون المورني، ومحمد هارون إلياس، وجاجانج كومالودين، مجلة دراسة تعليم اللغة العربية، المجلد. ٦ العدد. ٢، ٢٠٢٤، ص. ٥٧ ^{١١}

^{١٢} ستي امنة، تعلم مهارة الكالم بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو، مهارات لغويات، المجلد. ٢ العدد. ٤، ٢٠٢٣، ص. ٢٠١

وحتى الوقت الحاضر، تعليم اللغة العربية ولا سيما مهارة الكلام، يواجه العديد من التحديات، مثل ضعف جرأة الطلاب في التحدث وقلة استخدام اللغة العربية بشكل نشط داخل الصف^{١٣}. و يرجع ذلك إلى عدة عوامل، من بينها المنهج الدراسي، والمعلم، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس التي تبدو رتيبة ومتمركزة حول المعلم، وغير ذلك. وتعد اللغة العربية، بوصفها لغة القرآن الكريم ووسيلة الاتصال الرئيسة في العالم الإسلامي، ذات دور بالغ الأهمية في النظام التعليمي في إندونيسيا، ولا سيما في المؤسسات التعليمية الإسلامية، إذ تمثل مفتاحاً لفهم مصادر التعاليم الإسلامية، مثل القرآن الكريم والحديث النبوي.

تواجه عملية تعليم مهارة الكلام تحديات متعددة ومعقدة.^{١٤} ومن أبرز هذه التحديات ضعف ابتكار المعلمين في تطبيق طرائق التدريس المناسبة. وتؤدي الابتكارات في مجال التعليم دوراً مهماً في إعداد الأجيال الشابة لمواجهة مستقبل يتسم بالتعقيد وعدم اليقين. ومن خلال تطبيق طرائق تدريس مناسبة في عملية التعلم، يمكن تحسين جودة عملية التعليم والتعلم، إلى جانب تعزيز المشاركة النشطة للمتعلمين. كما أن التعليم القائم على الابتكار يساهم في تنمية ثقافة التفكير النقدي، وصقل الإبداع، وتعزيز روح

¹³ M. Shoniful Hadi, dkk, *Efektivitas Strategi Kegiatan Khitobah Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Maharah Kalam Di Mi Nurul Huda Pajaran*, (Ar-Raid: Vol. 2 No. 1, 2025), hal. 400

¹⁴ Azzah Fadiyah, Nurfadhilah Fahman, Andi Abdul Hamzah, *Strategi Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka: Inovasi, Implementasi, dan Evaluasi*, (Jurnal Pendidikan dan Sastra Inggris, no. 2 vol. 5, 2025), hal. 121

الابتكار لدى الطلاب. وتمثل هذه الجوانب رصيда أساسيا لتمكينهم من تحقيق النجاح في المستقبل، إذ يعد النظام التعليمي المتقدم والقائم على الابتكار عاملا مهما في تعزيز القدرة التنافسية للأمة على المستوى العالمي. ويرى ناديا أنانتا وسيف أنور أن الابتكار في طرائق التدريس أمر بالغ الأهمية لجعل عملية التعلم أكثر نشاطا وإبداعا وتركيزا على المتعلم، بما يسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام.^{١٥}

ينبغي أن يتم تعليم مهارة الكلام بطريقة نشطة وتواصلية. ويطالب المعلمون بألا يقتصر دورهم على تقديم المعرفة المتعلقة بالقواعد اللغوية أو المفردات فحسب، بل يجب عليهم أيضا تنمية مهارات الكلام النشط لدى الطلاب، لأن مهارة الكلام تعد من أكثر المهارات الأساسية وأهميتها في تعليم اللغة.^{١٦} ولذلك، يتعين على المعلمين تطوير طرائق تدريس مناسبة تتيح للطلاب ليس فقط إتقان القواعد والمفردات، بل أيضا القدرة على التحدث بصورة نشطة وفعالة.

بناء على نتائج الملاحظة الأولية التي أجراها الباحثة في المدرسة محل الدراسة، وهي المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية، يظهر أن تطبيق تعليم اللغة العربية ولا

¹⁵ Nadya Ananta dan Saiful Anwar, *Inovasi Dalam Pengembangan Metode Pendidikan Islam Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa*, (Journal of Pojok Guru: Vol. 2 no. 2, 2024), hal. 171

¹⁶ Nuridin, dkk, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik*, (Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan, no.1 vol.2, 2024), hal. 697

سيما مهارة الكلام، لم يسر بعد بصووة كاملة وفقا لأهداف التعلم المثالية التي تقوم على النشاط والتواصل. ولا يزال التعليم يتسم بالطابع المتمركز حول المعلم، حيث يهيمن المعلم على عملية التعلم من خلال شرح المادة، وقراءة النصوص أو الحوارات من كتاب العربية بين يديك، ثم ترجمتها. ويقتصر دور الطلاب على الاستماع السلبي دون مشاركة نشطة في عملية التفكير أو استخدام اللغة. ويؤدي هذا الوضع إلى ضعف القدرة على الكلام وقلة نشاط المتعلمين في تعليم اللغة العربية، ولا سيما لدى طلاب الصف الثامن. واختارت الباحثة طالبات الصف الثامن عينة للبحث؛ لأنهن قد امتلكن أساسًا من المفردات والقواعد اللغوية التي تساعدهن على المشاركة في أنشطة الكلام، إلا أن نتائج الملاحظة والمقابلة أظهرت أن استخدامهن للغة العربية في التعبير الشفهي لا يزال بحاجة إلى التطوير.

وإضافةً إلى ذلك، تُبين نتائج المقابلة التي أجراها الباحثة مع ينريسا اتاري،^{١٧} معلّمة مادة اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية، أنّ طرائق التدريس المستخدمة في تعليم اللغة العربية ما تزال تعتمد على الطرائق التقليدية أو أسلوب المحاضرة، الأمر الذي يؤدي إلى قلة ممارسة المتعلمين لمهارة الكلام باللغة العربية، وينعكس سلبيًا على ضعف قدرتهم على التحدّث الفعّال باللغة العربية لدى طلاب

¹⁷ Yanresa Utari, Guru Bahasa Arab di SMP Cahaya Islam, wawancara pribadi, Sungai Kamuyang, 7 Maret 2026.

الصف الثامن، على الرغم من أنّ مستوى إتقانهم للمفردات والقواعد اللغوية يُعدّ جيّدًا نسبيًا. وتُعدّ هذه الطرائق التعليمية متعارضةً بوضوح مع مبادئ منهج التعلّم المستقل، الذي يؤكّد على الدور النشط للمتعلّمين في عمليّة التعلّم.

إنّ هيمنة استخدام أسلوب المحاضرة في تعليم اللغة العربية كثيرًا ما تُعيق مشاركة المتعلّمين الفعّالة، ولا سيّما في تنمية مهارة الكلام. ونتيجةً لذلك، قد يمتلك الطلاب فهمًا نظريًا جيّدًا للغة العربية، غير أنّهم يفتقرون إلى الثقة بالنفس ولم يتمكنوا بعدُ من توظيفها توظيفًا فعّالًا في التواصل اليومي. وتشير هذه الحالة إلى ضرورة تطبيق طرائق تعلّم أكثر تفاعلية ومتمركزة حول المتعلّم، بما يتيح لهم فرصًا أوسع للممارسة وتنمية قدرتهم على التحدّث باللغة العربية. وإضافةً إلى ذلك، تُعدّ هذه المقاربة أقلّ فاعلية في تنمية مهارة الكلام، التي تُشكّل أحد المكوّنات الرئيسة في تعليم اللغات.^{١٨} ويتربّب على ذلك انخفاض مستوى ثقة الطلاب في التحدّث باللغة العربية، نتيجةً اعتيادهم على التعلّم أحاديّ الاتجاه من المعلّم، لا من خلال أنشطة تعلّمية تشجّع على استكشاف الأفكار والتواصل النشط.

¹⁸ Nahriya Ikrima Kholiliya, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Metode Berlitz Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab di Asrama Bilingual SMA Takhassus Al-Qur'an Wonosobo*, (Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Vol 2, No.4, 2024), hal. 243

ومن بين الحلول التي يمكن اقتراحها تطبيقُ طريقة العصف الذهني (Brainstorming). وُعدَّ طريقة العصف الذهني إحدى تقنيات الإبداع التي تهدف إلى البحث عن حلول لمشكلة معيّنة من خلال جمع الأفكار بصورة عفوية من أفراد المجموعة.^{١٩} تُتيح هذه الطريقة للمتعلّمين فرصة التعبير عن أفكارهم بحريّة ونشاط في أثناء المناقشة. ومن خلال تطبيق طريقة العصف الذهني (Brainstorming)، لا يقتصر تدريب المتعلّمين على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي فحسب، بل يمنحون أيضاً مجالا لتطوير مهارة الكلام لديهم.^{٢٠} وتماشيا مع رأي جوروان (٢٠٠٢)، تعدّ طريقة العصف الذهني (Brainstorming) إحدى الطرائق الفعّالة في تحفيز ظهور الإبداع في مختلف المجالات، إذ يُشجّع الطلاب على التفكير الجماعي داخل المجموعة من أجل حلّ المشكلات والبحث عن أفكار جديدة.^{٢١}

وبناءً على ذلك، تُعدّ هذه الطريقة من أكثر الطرائق فاعليّة في تنمية الإبداع، والنشاط، ومهارة الكلام لدى المتعلّمين في تعليم اللغة العربية. كما تسهم هذه الطريقة في

¹⁹ Ansar,dkk, *Teknik Brainstorming dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*, Education and Learning Journal, Vol. 5 No. 1, 2024, hal. 48-49

^{٢٠} ميرفت خيس عبد القادر التارقي, فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بنغازي, مجلة كلية الاداب: جامعة بنغازي, العدد. ٥٥, ٢٠٢٣, ص. ١٤٨

^{٢١} اسما سليمان عطاالله و ايمان عبد الفتاح عبابنة, اثر استراتيجية العصف التاسع الاساسي في الاردن, مجلة العلوم التربوية, العدد ٢, ٢٠١٩, ص. ٦٤٥

توليد أفكار جديدة يمكن أن تُنتج تصوّرات إبداعية، وهي في الوقت نفسه مناسبة للتطبيق في تعليم اللغة العربية؛ لما لها من دور في تعزيز نشاط المتعلّمين في التحدّث باللغة العربية، ودعم تنفيذ منهج التعلّم المستقل بصورة واقعية.^{٢٢}

وعلى الرغم ذلك، فإنّ معظم الدراسات التي أُجريت لا تزال تركز على مهارة الكتابة، ولم تتناول سوى القليل من الأبحاث بصورة خاصة أثر طريقة العصف الذهني (Brainstorming) في تحسين مهارة الكلام النشط. في حين تُعدّ مهارة الكلام إحدى المهارات الأساسية والأكثر أهميّة في تعليم اللغات. ومن هنا تنبع هذه الفجوة البحثية التي شكّلت أساساً للباحثة لإجراء مزيدٍ من الدراسة حول أثر طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام في اللغة العربية.

تنبع أهميّة هذا البحث من أن عدم معالجة هذه الفجوة الدراسات السابقة في الوقت المناسب سيؤدّي إلى استمرار هيمنة الطرق التقليدية على تعليم اللغة العربية. ونتيجةً لذلك، سيظلّ الطلاب يواجهون صعوبة في التحدّث باللغة العربية بصورة فعّالة، كما تميل دافعيتهم لتعلم اللغة العربية إلى الانخفاض.

^{٢٢} أيمن غبد العزيز كاظم و مصدق خنجر كريدي, اثر استراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الاداء التعبيري, مجلة الفتح, العدد ٨٠, ٢٠١٩, ص. ٢٨٤

ولذلك، تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية في تقديم أدلة تجريبية حول أثر استخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في أن تكون مرجعاً تطبيقياً للمعلمين في اختيار طرائق تعليمية أكثر ابتكاراً وفعالية، فضلاً عن كونها مادةً تقويميةً للمؤسسات التعليمية الإسلامية في جهودها الرامية إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية. واستناداً إلى ما سبق، يحمل هذا البحث عنواناً:

«أثر استخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) على تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

ب . أسئلة البحث وتحديد

وفقاً لكريسويل (Creswell، ٢٠١٤)، تؤدي صياغة مشكلة البحث وظيفة أساسية بوصفها الاتجاه الرئيس للدراسة، إذ تُحدّد المنهج المستخدم، ونوع البيانات التي يتمّ جمعها، وأساليب التحليل المعتمدة.^{٢٣} وكما ورد على المشكلة، يتعلّق هذا البحث باستخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) على تعليم اللغة العربية وأثرها على

²³ Agus Lestari, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Padang: Gita Lentera, 2025), hal. 21

نتائج تعلّم مهارة الكلام لدى طلاب الصفّ الثامن على المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

وعلى هذه الدراسة، واستنادًا إلى خلعة المشكلة التي طرحها الباحثة، تتمحور الإشكاليّة حول: «هل يؤثّر استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين القدرة على التحدّث وزيادة نشاط الطلاب في استخدام اللغة العربية في الكلام؟». ونظرًا لمحدوديّة الوقت، والتمويل، والجهد، وكذلك النظريّات، فإنّ تركيز الباحثة على هذه الدراسة يقتصر على ما يأتي:

١. استخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) على تحسين مهارة الكلام

لطالبات الصفّ الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

٢. فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) على تحسين مهارة

الكلام لطالبات الصفّ الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

٣. تأثير استخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) على تحسين مهارة

الكلام لطالبات الصفّ الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

ج. أغراض البحث و فوائده

وفقاً لنازير، فإنّ أهداف البحث هي عبارات توضّح النتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال نشاط البحث، بحيث تُعدّ دليلاً إرشادياً على جميع مراحل عملية البحث التي يتمّ تنعلنها.^{٢٤} وبناءً على صياغة مشكلة البحث وحدوده المذكورة أعلاه، فإنّ أهداف هذه الدراسة تتمثّل علماً يأتي:

١. استخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) على تحسين مهارة

الكلام لطالبات الصفّ الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

٢. لتعرّف فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) على

تحسين مهارة الكلام لطالبات الصفّ الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام

الداخلية.

٣. لتعرّف أثر استخدام طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*) على تحسين

مهارة الكلام لطالبات الصفّ الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام

الداخلية.

وعلاوةً على ذلك، يوضّح أريكنتو فوائد البحث على النحو الآتي:

²⁴ M. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia), 2014

١. الفائدة النظرية : يُتوقع من هذا البحث أن يُسهم على تطوير المعرفة العلمية والنظرية وطرائق التعليم ذات الصلة. وتتمثل الفائدة النظرية من هذا البحث على إثراء المعرفة على مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة علما يتعلق بفعالية استخدام طريقة عصف الذهني (*Brainstorming*) على تنمية مهارة الكلام. كما يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا لتطوير النظرية التعليمية على تعليم اللغة العربية القائمة على طريقة التعليمية.

٢. الفائدة التطبيقية : وتتمثل على الفوائد المباشرة التي تعود على الأطراف ذات العلاقة مثل المعلمين والطلاب والمؤسسات التعليمية. وبناءً على ذلك، يمكن صياغة الفوائد التطبيقية كما يلي:

أ) للمعلم : تقديم وسيلة تعليمية بديلة مبتكرة وممتعة تسهم على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ب) للطلاب : المساعدة على تعزيز الدافعية والرغبة على تعلم اللغة العربية من خلال طريقة تعليمية تفاعلية، إضافة إلى تحسين القدرة على كلام المحدثّة العربية.

ت) للمؤسسة التعليمية: تقديم اقتراحات لتطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية لتصبح أكثر فاعلية وتتناسب مع حاجات الطلاب.

ث) للباحثين القادمين: أن يكون هذا البحث أساساً لإجراء دراسات لاحقة حول استخدام طريقة تعليمية أخرى تسهم على تنمية المهارات اللغوية العربية.^{٢٥}

د. مصطلحات البحث

يعدّ التعريف الإجرائي أحدَ العناصر المهمة على البحث العلمي، وهو بيانُ كيعة قياس المتغيرات أو ملاحظتها أو تحديد مفهومها على البحث بصورة واضحة ومحددة وقابلة للقياس. ويهدف التعريف الإجرائي إلى إزالة الطابع التجريدي عن المتغيرات، وجعلها متضمنة لمؤشرات يمكن دراستها وتحليلها بصورة واقعية.^{٢٦} وبناءً على ذلك، يعرض الباحثة عددًا من المصطلحات الواردة على هذا البحث؛ لتسهيل فهم القارئ لمعانيها، وتجنّب الوقوع على الخطأ على تفسيرها. وعنوانُ هذا البحث هو: "أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية"

²⁵ Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta), 2013

²⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta), 2017

أما المصطلحات المهمة الواردة على هذا البحث فهي على النحو الآتي:.

١. التأثير

بصفة عامة، يقصد بالتأثير قدرة متغير معين على إحداث تغيير على متغير آخر، سواء كان هذا التغيير على صورة زيادة أو نقصان أو تحوّل على الشكل. ووفقاً لـ Sugiyono، فإنّ التأثير هو علاقة سبب ونتيجة بين متغيرين، حيث إنّ التغير الذي يحدث على أحد المتغيرات يمكن أن يؤدي إلى تغير على المتغير الآخر.^{٢٧} أما وفقاً للمعجم الإندونيسي الكبير (KBBI)، فإنّ التأثير هو القوة الكامنة أو الناشئة من شيء ما، سواء كان شخصاً أو شيئاً، والتي تسهم على تشكيل الطّباع أو المعتقدات أو الأفعال لدى الفرد. ويفهم التأثير أيضاً على أنّه قوّة أو أثر قادر على تغيير أو تشكيل السلوك والاتجاهات الفكرية لدى الآخرين أو على البيئة المحيطة بهم.^{٢٨} وبذلك، يمكن القول إنّ التأثير هو التغير الذي يحدث نتيجة وجود عامل معين يؤثّر على سلوك الأفراد أو على المتغيرات المدروسة ضمن إطارٍ بحثيٍّ معين.

٢. الاستخدام

^{٢٧} المرجع نفسه

^{٢٨} KBBI, "pengaruh", <https://kbbi.kemdikbud.go.id>, diakses 6 Januari 2026

على المعجم العام للغة الإندونيسية، يعرف الاستخدام بأنه عملية توظيف أداة أو طريقة أو وسيلة معينة بشكل واع ومخطط له من أجل تحقيق أهداف محددة.^{٢٩} يقصد بالاستخدام القيام بتوظيف أو تطبيق أو تشغيل أداة أو طريقة أو مفهوم معين بما يتوافق مع الأهداف المراد تحقيقها. ويعرف الاستخدام على سياق العملية التعليمية على أنه تطبيق أو توظيف المعلم لطريقة معينة أثناء عملية التعلم والتعليم، بحيث يمكن ملاحظته وقياسه استنادا إلى تكرار استخدامه وطريقة تنقله ودوره على أنشطة التعلم داخل الصف. وعليه فإن الاستخدام يمثل صورة عملية لتطبيق الطريقة التعليمية من قبل المعلم مما يجعله متغيرا قابلا للملاحظة والقياس ضمن إطار البحث التربوي.^{٣٠}

٣. طريقة عصف ذهني (Brainstorming)

طريقة العصف الذهني هي إحدى طرق التعلم الجماعي التي يشترك عليها الطلاب ذوو خلعات معرفية وخبرات مختلفة، بهدف جمع الأفكار والآراء من أجل التوصل إلى أو اختيار مجموعة من التصورات أو الإجابات المتعلقة باحتياجات التعلم، والمصادر، والعوائق، وغير ذلك.^{٣١} كما يمكن تعريف طريقة العصف الذهني بأنها إحدى

²⁹ Poerwadarminta, W.J.S., *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2007), hal. 1237

³⁰ Berma Swastra, Skripsi: *Penggunaan Media Pembelajaran Pendidikan Jasmani Pada Masa Pandemi Covid-19 Di Smp Negeri Zonasi Sleman Utara*, (Yogyakarta, UNY, 2021), hal. 48

³¹ Anisa Firdaus dkk, *Pengaruh Metode Brainstorming Terhadap Menulis Persuasifsiswakelas Viii Smpn 15 Sukabumi*, (Sukabumi: Universitas Muhammadiyah Sukabumi), hal. 145

التقنيات أو الأساليب التي تهدف إلى توليد وجمع عدد كبير من الأفكار من مجموعة معينة على وقت قصير نسبياً.^{٣٢} العصف الذهني هو مصطلح يستخدم في اللغة العربية للدلالة على طريقة العصف الذهني (Brainstorming)، وهي طريقة تعتمد على إثارة ذهن المتعلم وتوليد الأفكار والتعبير عنها بحرية، لأن الفكرة فيها هي إطلاق الأفكار من الذهن بحرية وسرعة، كما يخرج العصف بقوة وسرعة.

٤. مهارة الكلام

وبالاستناد إلى رأي محمود كامل الناقه، فإن القدرة على الكلام هي قدرة الشخص على إيصال الأفكار أو الآراء أو المشاعر شفهيًا باستخدام لغة يمكن فهمها.^{٣٣} مهارة الكلام هي قدرة الشخص على إيصال الأفكار أو الآراء أو المشاعر شفهيًا باستخدام لغة مفهومة. أما مهارة الكلام فهي قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والتصورات والمشاعر تعبيراً شفهيًا من خلال توظيف الأصوات اللغوية المنطوقة بوضوح، مع مراعاة دقة التراكيب اللغوية وصحتها.^{٣٤} وتشمل مهارة الكلام الطلاقة على الحديث، ودقة البنية اللغوية، والقدرة على اختيار المفردات المناسبة أثناء الكلام. وعليه، فإن مهارة

³² Dwi Utami, *Pengaruh Metode Brainstorming Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Pada Pembelajaran Ipa*, (Jurnal Pendidikan Dasar : Vol. 6 No. 2, 2015), hal. 236

³³ Mahmud Kamil an-Naqah, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāṭiqīn bi Lughāt Ukhrā* (Makkah: Jāmi'ah Umm al-Qurā, 1985), hal. 151

³⁴ Nurlaila, *Maharah Kalam Dan Problematika Pembelajarannya*, (Jurnal Al-Af'idah, Vol. 4 No. 2, 2020), hal. 55

الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر شفهيًا بشكل صحيح وسهل الفهم.

هـ . الدراسة السابقة

على إعداد البحث العلمي، يحتاج الباحثة إلى مراجعة الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث. ويهدف ذلك إلى أن يكون البحث قائما على أساس نظري قوي، وألا يكرر النتائج التي توصل إليها باحثون سابقون. كما تساهم مراجعة الدراسات السابقة إسهاما مهما على تحديد فجوة البحث، التي يمكن أن تكون أساسا لظهور عنصر الجدة على البحث المزمع إجراؤه. ومن بين الدراسات التي تتصل بهذه الدراسة ما يأتي:

١. البحث الذي أجراه أحمد حسين العربي سنة ٢٠٢٤ بعنوان "تطبيق طريقة

العصف الذهني على تعليم اللغة العربية على تحسين مهارة الكلام لدى

تلاميذ الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية الإسلامية العلوم". يهدف هذا

البحث إلى اختبار تطبيق طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام

لدى التلاميذ. وقد استخدم الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي

لمجموعة واحدة. أما منهج البحث فكان المنهج الكمي باستخدام التصميم

شبه التجريبي. واستخدمت تقنية اختيار العينة العشوائية البسيطة، وبلغت

عينة البحث ثلاثين تلميذا من الصف الثامن (H). وأظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ على طلاقة الكلام، وجرأة التلاميذ على التعبير عن آرائهم، ومشاركتهم الفاعلة أثناء عملية التعلم، مما يدل على أن طريقة العصف الذهني يمكن اعتمادها كطريقة فعالة على تحسين مهارة الكلام.³⁵

٢. البحث الذي أجرته سندي رحمة ساري سنة ٢٠٢٣ بعنوان "أثر تطبيق طريقة العصف الذهني على نتائج تعلم الطلاب على مادة التربية الدينية الإسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر تخصص العلوم الطبيعية على المدرسة الثانوية الحكومية ١٤ ماكاسار". يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني على نتائج تعلم الطلاب على مادة التربية الدينية الإسلامية على المدرسة الثانوية الحكومية ١٤ ماكاسار. وقد استخدم البحث المنهج الكمي بالتصميم التجريبي من نوع مجموعة واحدة باختبار قبلي وبعدي، مع استخدام الاستبانة لقياس أثر طريقة العصف الذهني على نتائج التعلم. وتركزت الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر شعبة العلوم الطبيعية (MIPA 5)، حيث تكونت العينة من الطلاب المسجلين على مادة التربية الدينية الإسلامية. وأظهرت نتائج البحث أن

³⁵ Ahmad Husain Al-Araby, *Penerapan Metode Brainstorming Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Pada Siswa Kelas Dua Madrasah Ibtidaiyah Al-Uloom*, (Mataram: UIN Mataram)

طريقة العصف الذهني كان لها تأثير دال إحصائياً على نتائج تعلم الطلاب، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٥١,٦١ إلى ٨٢,٤٢ على الاختبار البعدي.^{٣٦}

٣. البحث الذي أجرته إلين ب. سومانتاري سنة ٢٠١٦ بعنوان "أثر طريقة العصف الذهني الجماعي على نشاط تعلم الطلاب على مادة التربية الدينية الإسلامية موضوع السلوك الحميد لدى طلاب الصف الحادي عشر على المدرسة الثانوية الحكومية ٨ بونتياك". يركّز هذا البحث على أثر طريقة العصف الذهني الجماعي على أنشطة تعلم الطلاب على مادة التربية الدينية الإسلامية على المدرسة الثانوية الحكومية ٨ بونتياك. وقد استخدم البحث المنهج الوصلي بالتصميم شبه التجريبي، الذي يهدف إلى وصف تأثير طريقة العصف الذهني الجماعي على أنشطة تعلم الطلاب. واعتمد الباحثة على المنهج الكمي، وجمع البيانات الرقمية باستخدام تقنيات مثل الاتصال المباشر، والملاحظة غير المشاركة، والتوثيق، مما أتاح تحليل النتائج إحصائياً. وكانت مجموعة الدراسة مكوّنة من طلاب الصف الحادي عشر على المدرسة الثانوية الحكومية ٨ بونتياك، حيث اشتملت العينة على فصلين،

³⁶ Sindi Rahma Sari, *Pengaruh Penerapan Metode Brainstorming Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dikelas XI Mipa SMA Negeri 14 Makassar*, (Makassar: UMM)

٣٢ طالباً من الصف الحادي عشر BI و ٢٧ طالباً من الصف الحادي عشر BIII. وأظهرت نتائج التحليل وجود تأثير دال إحصائياً لطريقة العصف الذهني الجماعي على نشاط تعلم الطلاب، حيث بلغ قيمة t المحسوبة ٢,٢٢٢، وهي أكبر من قيمة t الجدول ٢,٠٠٠، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية (H_0).^{٣٧}

٤. البحث الذي أجراه إدام مصطفى سنة ٢٠٢٤ بعنوان "أثر طريقة تدريس العصف الذهني على نتائج تعلم الفقه لدى طلاب الصف الثامن على المدرسة المتوسطة Ma'arif NU 1 كمرانجن بانيوماس". يركّز هذا البحث على أثر طريقة تدريس العصف الذهني على نتائج تعلم الفقه لدى طلاب الصف الثامن على المدرسة المتوسطة المذكورة. وقد استخدم البحث المنهج الكمي بالتصميم التجريبي الحقيقي (*True Experiment*)، وجمّعت البيانات عن طريق الاختبارات، مع تحليل النتائج باستخدام اختبار مان ويتني بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥. وشملت عينة البحث ٦٨ طالباً من طلاب الصف الثامن على المدرسة المتوسطة Ma'arif NU 1 كمرانجن بانيوماس. وأظهرت نتائج البحث وجود أثر إيجابي لطريقة تدريس العصف

³⁷ Elin B Somantari, *Pengaruh Metode Brainstorming Group Terhadap Aktivitas Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Materi Perilaku Terpuji di Kelas XI SMA Negeri 8 Pontianak*, (Pontianak: UM Pontianak)

الذهني على نتائج تعلم الفقه لدى الطلاب، وذلك من خلال مقارنة

درجات الاختبار القبلي والبعدي.^{٣٨}

الجدول ١،١

بيان الفروق لدراسة الباحثة و الدراسات السابقة

رقم	الباحثة والسنة	عنوان البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	الأصالة الجدة
١	أحمد حسين العربي ٢٠٢٤	تطبيق طريقة العصف الذهني على تعليم اللغة العربية على تحسين مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية الإسلامية العلوم	يتشابهان على استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.	ركّزت دراسة أحمد حسين العربي على تلاميذ الصف الثاني على المدرسة الابتدائية الإسلامية، بينما يركز هذا البحث على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية.	يتناول هذا البحث مستوى تعليمياً أعلى وجوانب أكثر تعقيداً على طلاقة الكلام.
٢	سندي رحمة ساري	تأثير تطبيق طريقة العصف الذهني على	تتفق الدراسات على	ركز بحث سندي رحمة ساري على استخدام طريقة	يقدم هذا البحث تجديداً على

³⁸ Idam Mustofa, *Pengaruh Metode Pembelajaran Brainstorming Terhadap Hasil Belajar Fiqh Kelas VIII MTS Ma'arif NU 1 Kemranjen Banyumas*, (Ngawai: STIT Muhammadiyah Tempurrejo

رقم	الباحثة والسنة	عنوان البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	الأصالة الجدة
	٢٠٢٣	نتائج تعلم الطلاب على مادة التربية الدينية الإسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر تخصص العلوم الطبيعية على المدرسة الثانوية الحكومية ١٤ ماكاسار.	استخدام طريقة العصف الذهني.	العصف الذهني على مادة التربية الدينية الإسلامية، مع التركيز على نتائج تعلم.	جانب مهارة الكلام على تعليم اللغة العربية بهدف أكثر شمولية.
٣	إلين ب. سومانتار ي ٢٠١٦	تأثير طريقة العصف الذهني الجماعي على نشاط تعلم الطلاب على مادة التربية الدينية الإسلامية موضوع السلوك الحميد لدى طلاب الصف	تتفق هذه الدراسات على بحث استخدام طريقة العصف الذهني بوصفها طريقة تعليمية	اجرت إلين بحثا حول التغير على نشاط تعلم الطلاب على مادة التربية الدينية الإسلامية، بينما يركز هذا البحث على تحسين قدرة الطلاب على الكلام على مادة	تتميز هذه الدراسة بجدتها على استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام على تعليم اللغة

رقم	الباحثة والسنة	عنوان البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	الأصالة الجدة
		الحادي عشر على المدرسة الثانوية الحكومية ٨ بونتيا نك.	فعالة.	اللغة العربية.	العربية.
٤	إدام مصطفى ٢٠٢٤	تأثير طريقة تدريس العصف الذهني على نتائج تعلم الفقه لدى طلاب الصف الثامن على المدرسة المتوسطة Ma'arif NU 1 كمرانجن بانيوماس	تشابه الدراسات على استخدام طريقة العصف الذهني بوصفها طريقة تعليمية فعالة.	اجرت إدام بحثا حول تغير نشاط تعلم الطلاب على مادة التربية الدينية الإسلامية، بينما يركز هذا البحث على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب على مادة اللغة العربية.	يعد هذا البحث مهما لأنه يدرس أثر استخدام الطريقة على تعليم اللغة العربية.

بناء على مراجعة الدراسات السابقة، يتبين أن معظم البحوث السابقة ركزت

على استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين نتائج تعلم الطلاب على تعليم التربية

الدينية الإسلامية، أو على تنمية مهارة الكلام على مرحلة المدرسة الابتدائية. وعلى

المقابل، يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث تركيزه على مهارة الكلام

بشكل أعمق، مع الاهتمام بجانب الطلاقة على الكلام. إضافة إلى ذلك، أجري هذا البحث على طالبات المرحلة المتوسطة.

الجدول ١،٢
بيان دراسة الباحثة

الباحثة	موضوع البحث	متغيرا البحث	المنهج	النتائج
نظرا الخميرة	تأثير استخدام طريقة عصف الذهني) (Brainstorming لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب على المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية الداخلية	المتغير المستقل: طريقة عصف الذهني) Brainstorming (g المتغير التابع: مهارة الكلام	المنهج الكمي ذو التصميم التجريبي المبدئي (Pre-Experimental One Group Pretest- Posttest يتضمن تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على مجموعة واحدة من الطالبات	

و. الافتراض

وبناء على صياغة المشكلة والدراسات النظرية التي تم عرضها، فإن فرضية هذا البحث تندرج ضمن الفرضية السببية، وهي الفرضية التي تفترض وجود علاقة سبب ونتيجة بين متغيرين. وعلى هذه الفرضية، يعد أحد المتغيرين وهو المتغير المستقل سببا

على حدوث تغير أو إحداث أثر على المتغير الآخر وهو المتغير التابع. وعلى هذا البحث، يسعى الباحثة إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني بوصفها (المتغير المستقل) على مهارة الكلام لدى الطلاب بوصفها (المتغير التابع). وعليه، تصاغ فرضية البحث على النحو الآتي:

الفرضية الصفريية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن على المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية الداخلية.

الفرضية البديلة (H_a): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية على استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن على المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية الداخلية.

وبذلك، تفترض هذه الفرضية أن استخدام طريقة العصف الذهني يمكن أن يسهم على تحسين قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية من خلال الأنشطة التعليمية النشطة والتفاعلية.

ز. منهجية البحث

١. منهجية البحث و مدخل

بناءً على المتغيرات التي تم دراستها، يستخدم هذا البحث منهج البحث التجريبي، وذلك لأنه يهدف إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني بوصفها المتغير المستقل (X) على مهارة الكلام بوصفها المتغير التابع (Y) لدى الطلاب.

ولا يمكن تصنيف هذا البحث ضمن التجربة الحقيقية (*True Experimental*)، لأن الباحثة لا تمتلك القدرة الكاملة على التحكم على المتغيرات الخارجية أو إجراء التعيين العشوائي للعينة. وتعود هذه المحدودية إلى ظروف ميدانية لا تسمح بذلك، مثل تقسيم الصفوف الذي يعد ثابتاً، وجدول الحصص الذي حددته إدارة المدرسة، إضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية على تنعّذ البحث داخل البيئة التعليمية.

وعليه، فإن هذا البحث يندرج ضمن التصميم شبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*)، وتحديدًا نموذج التصميم ذو المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي (*One Group Pretest-Posttest Design*). ووفق ما ذكره Sugiyono (٢٠١٩)، فإن التصميم شبه التجريبي هو تصميم بحثي يقدم معالجة لعينة البحث دون استخدام مجموعة ضابطة بشكل كامل كما على التجربة الحقيقية. ويتيح تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة للباحث مقارنة القدرة الأولية قبل تطبيق المعاملة (الاختبار القبلي) مع القدرة بعد تطبيق المعاملة المتمثلة على استخدام طريقة العصف الذهني

(الاختبار البعدي)، وبذلك يمكن معرفة وجود تحسن على مهارة الكلام من عدمه بعد المعالجة.

أما المدخل المستخدم على هذا البحث فهو المدخل الكمي، وقد تم اختياره لأن الباحثة تسعى إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة قابلة للقياس، وذلك من خلال البيانات الرقمية والتحليل الإحصائي.

٢. مكان وزمان البحث

تُقدّم هذا البحث على مدرسة النور الإسلامية المتوسطة تشاهايا إسلام الإعدادية الداخلية، منطقة لواء، بمحافظة ليما بولو كوتا على سومطرة الغربية، وكان موضوع البحث طلاب الصف الثامن للبنات.

أجرى الباحثة الملاحظة الأولى على تاريخ ٢٨ يوليو ٢٠٢٥ كمرحلة تمهيدية للبحث. ومن المخطط أن تُجرى الدراسة اللاحقة بعد اعتماد المقترح، ومن المتوقع أن يتم تنعيلها على الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦. تستخدم هذه الدراسة (تصميم المجموعة الواحدة قبل بعد الاختبار) كما وصفه هاريس وآخرون ، حيث يتم القياس مرة واحدة قبل التدخل (O_1)، ثم يُقدّم التدخل المتمثل على استخدام

طريقة عصف ذهني (X)، وتلي ذلك مرة واحدة القياسات بعد التدخل.³⁹ (O₂) يتيح هذا التصميم للباحث تقييم التغير على مهارة الكلام لدى الطلاب كنتيجة للتدخل المطبق.

٣. المجتمع و العينة

يمثل المجتمع على البحث مجموعة جميع الأفراد أو الكائنات التي تمتلك خصائص محددة والتي تصبح محور الدراسة البحثية. وفقاً لدارماوان، فإن المجتمع يعكس كمية كبيرة وواسعة من البيانات على البحث. أما سوحاردي علنذكر أن المجتمع هم مجموعة جميع الأشخاص المحتملين أو الأشياء أو المقاييس الأخرى التي تكون موضوع اهتمام البحث.⁴⁰ وبحسب شاهروم وسليم، يمكن تمييز المجتمع إلى نوعين المجتمع اللائقائي والمجتمع المحدود.⁴¹ المجتمع اللائقائي هو المجتمع الذي لا يُعرف عدده بدقة ويتغير باستمرار، بينما المجتمع المحدود هو المجتمع الذي يمكن عدده بدقة وقياسه.

على سياق هذا البحث، يشمل المجتمع موضوع الدراسة جميع طلاب الصف الثامن على مدرسة المتوسطة الداخلية تشاهايا إسلام للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

³⁹ Anthony D. Harris et al., "The Use and Interpretation of Quasi-Experimental Studies in Medical Informatics," *Journal of the American Medical Informatics Association* 13, no. 1 (2006): 16, <https://doi.org/10.1197/jamia.M1749>.

⁴⁰ Yuniarti Reny Renggo and S Kom, "Populasi Dan Sampel Kuantitatif," *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan Kombinasi* 43 (2022): 43.

⁴¹ Renggo and Kom, 44.

ويعد هذا المجتمع من نوع المجتمع المحدود لأن عدد الطلاب معروف بدقة، و هو ٤٣ طالباً، منهم ٢٥ طالبة و ١٨ طالباً. وتشمل خصائص المجتمع كونه طلاباً نشطين على الصف الثامن ، مع التركيز على الطالبات لأن تصميم البحث المستخدم هو تصميم تجريبي من نوع ما قبل-بعد لمجموعة واحدة.

الرقم	الفصل	العدد
١	بنات	٢٥
٢	بنين	١٨
	المجموع	٤٣

المصدر: إدارة مدرسة المتوسطة الداخلية تشاهايا إسلام باياكمبوه^{٤٢}

أما العينة فهي جزء من المجتمع البحثي الذي يتم دراسته بشكل فعلي. وعلى البحث التجريبي باستخدام تصميم الاختبار القبلي-البعدي لمجموعة واحدة (One Group Pretest-Posttest Design)، غالباً ما يتم تحديد العينة بناءً على الفصل القائم (Intact group) دون إجراء تقسيم عشوائي. وبالنظر إلى أن عدد الطالبات على المجتمع البحثي ويمكن الوصول إليهن بالكامل، فقد استخدم هذا البحث أسلوب المعاينة الشاملة (Total Sampling)، حيث تم اختيار جميع الطالبات وعددهن ٢٥ طالبة من

^{٤٢}المصدر: إدارة مدرسة المتوسطة الداخلية جاهايا إسلام باياكمبوه

الصف الثامن ليكن عينة للبحث. ووفقاً لما ذكره سوهاريادي وبوروانتو (Suharyadi & Purwanto)، فإن هذا الأسلوب يُصنّف ضمن المعاينة غير الاحتمالية (Non-Probability Sampling)، وتحديدًا المعاينة القصدية (Purposive Sampling)، وذلك لأن اختيار العينة تم بناءً على اعتبارات معيّنة تتوافق مع أهداف البحث، وهي على هذه الحالة الطالبات اللواتي يسهل الوصول إليهن ويتوافق اختيارهن مع الضوابط الأخلاقية للبحث على بيئة المدرسة الداخلية.

ويستند استخدام المعاينة القصدية المدججة مع المعاينة الشاملة إلى اعتبارات تتعلق بكفاءة الوقت والتكلفة وسهولة تنعّذ البحث. إضافة إلى ذلك، يتيح هذا الأسلوب للباحثة الحصول على بيانات كاملة ومثلة لجميع أفراد مجتمع الطالبات، مما يجعل نتائج البحث قابلة للتعميم بشكل دقيق. وبذلك، يُعدّ أسلوب اختيار العينة هذا الأكثر ملاءمة لتصميم البحث المستخدم، وهو تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي-البعدي.

٤. مصدر البيانات واملتغريات

وفقاً لمكتمار، تُعد مصادر البيانات هي الأصل أو المكان الذي يُستمد منه المعلومات المستخدمة للإجابة عن أسئلة البحث. ويعد الفهم العميق لأنواع وخصائص مصادر البيانات أمراً ضرورياً لتمكين الباحثة من اتخاذ القرارات الصحيحة خلال عملية

البحث.^{٤٣} فكل مصدر بيانات مزاياه وقيوده الخاصة، وبالتالي فإن اختيار نوع البيانات المناسب يؤثر بشكل مباشر على جودة ودقة نتائج البحث.

على هذا البحث، تُقسم مصادر البيانات إلى نوعين رئيسيين، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، ويُستخدم كلاهما بشكل تكاملي لتقديم نتائج بحثية صالحة وشاملة.

أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يحصل عليها الباحثة مباشرة من المصدر الأول للإجابة عن أهداف البحث.^{٤٤} وعلى سياق هذا البحث، تأتي مصادر البيانات الأولية من طالبات الصف الثامن على مدرسة المتوسطة الداخلية تشاهايا إسلام باياكمبوه. وسيتم جمع البيانات الأولية من خلال إجراء الاختبار القبلي – (pretest) اختبار قبلي والاختبار البعدي – (posttest) اختبار بعدي لجميع الطالبات على الصف الثامن. يهدف الاختبار القبلي إلى معرفة المستوى الأولي لمهارات الطالبات على مهارة الكلام باللغة العربية، بينما يُستخدم الاختبار البعدي لقياس مدى التحسن بعد تطبيق طريقة التعلم عصف الذهني (Brainstorming)

⁴³ Undari Sulung and Mohamad Muspawi, “Memahami Sumber Data Penelitian : Primer, Sekunder, Dan Tersier,” Jurnal Edu Research Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS) 5, no. September (2024): 112, https://doi.org/10.1163/9789004263925_015.

⁴⁴ Sulung and Muspawi, 113.

بالإضافة إلى ذلك، سيقوم الباحثة بإجراء الملاحظة المباشرة أثناء سير أنشطة التعلم لتسجيل مدى مشاركة الطالبات، وحماسهن للتعلم، ومدى تفاعلهن مع الوسيلة التعليمية. ومن المتوقع أن توفر هذه البيانات صورة تجريبية دقيقة حول فعالية طريقة التعلم عصف الذهني (Brainstorming) على تطوير مهارات الكلام باللغة العربية.

ب)البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من جمع طرف آخر وتكون ذات صلة بموضوع البحث، وتُستخدم لدعم وتقوية تحليل نتائج البحث. وعلى هذا البحث، تُستمد البيانات الثانوية من مصادر مختلفة مثل: كتب تعليم اللغة العربية، المقالات والدوريات العلمية التي تتناول استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية، وتقارير البحوث السابقة حول تطوير مهارات القراءة باللغة العربية، بالإضافة إلى المستندات الرسمية للمدرسة مثل قوائم الطلاب وجداول الحصص.

يهدف استخدام البيانات الثانوية إلى تعزيز الأساس النظري للبحث، وتوعلىر مقارنات مع نتائج البحث التي سيتم الحصول عليها، وكذلك إثراء المناقشة بأساس أكاديمي موثوق وذو صلة.

٥. تقنيات جمع البيانات

على هذا البحث، استخدم الباحثة عدة أساليب لجمع البيانات بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعة المتغيرات المدروسة. وتشمل أساليب جمع البيانات المستخدمة الاختبار، والملاحظة، والتوثيق. وقد تم اختيار هذه الأساليب للحصول على بيانات دقيقة وموضوعية وشاملة حول مهارة التحدث لدى الطالبات قبل وبعد تطبيق طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*).

وبناءً على تصميم البحث المستخدم، وهو تصميم الاختبار القبلي-البعدي لمجموعة واحدة (*One Group Pretest-Posttest Design*)، فقد تم جمع البيانات من خلال اختبار مهارة التحدث مهارة الكلام لطالبات الصف الثامن على مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية. ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطالبات على التحدث قبل تطبيق المعالجة التعليمية وبعدها باستخدام طريقة العصف الذهني. ثم تمت مقارنة نتائج الاختبارين لمعرفة مدى تحسّن مهارة التحدث لدى الطالبات بعد تطبيق المعالجة.

ويتكوّن الاختبار المستخدم من اختبار قبلي (*Pretest*) واختبار بعدي (*Posttest*). ووفقاً لما أوضحه سوجيونو (*Sugiyono*)، يُستخدم الاختبار القبلي لقياس الحالة الأولية للمتغير محلّ الدراسة قبل تقديم أي معالجة تعليمية.^{٤٥} وقد تم إعداد أسئلة

⁴⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, 2018

الاختبار القبلي بناءً على مؤشرات مهارة التحدث التي تشمل جوانب الطلاقة، والدقة، والنطق، وإتقان المفردات.

وبعد الانتهاء من جميع مراحل عملية التعلم، تم إجراء الاختبار البعدي لقياس مستوى التحسن على مهارة التحدث لدى الطالبات بعد تطبيق طريقة العصف الذهني. ووفقاً لسوجيونو، فإن الاختبار البعدي يُستخدم لقياس نتائج تعلم المتعلمين بعد تلقي المعالجة، ثم تُقارن نتائجه بنتائج الاختبار القبلي. ومن خلال مقارنة نتائج الاختبارين، يمكن للباحث معرفة مدى تأثير تطبيق طريقة العصف الذهني على تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات.

الجدول ١,٣

تقنيات جمع البيانات

الرقم	نوع الأداة	تقنية القياس	الهدف
١	الاختبار القبلي (Pretest)	تقديم اختبار مهارة الكلام قبل استخدام طريقة عصف ذهني	معرفة القدرة الأولية للتطالبات
٢	الاختبار البعدي (Posttest)	تقديم اختبار مهارة الكلام بعد	معرفة نتائج التعلم بعد

		استخدام طريقة عصف ذهني	المعالجة
٣	الملاحظة	مراقبة نشاط الطالبات وتفاعلهم خلال العملية التعليمية	دعم بيانات الاختبارات ورصد استجابة الطالبات
٤	التوثيق	جمع البيانات من أرشيف المدرسة وصور الأنشطة	إكمال بيانات البحث

١. أدوات جمع البيانات

فإن أداة البحث هي وسيلة مساعدة تُستخدم على عملية جمع البيانات، بهدف تسهيل تعليد البحث وتحسين نتائجه من حيث الدقة، والشمول، والتنظيم المنهجي. وعلى عملية جمع البيانات، تُعدّ الأداة عنصراً أساسياً بوصفها أداة قياس تؤثر بشكل مباشر على جودة البيانات المتحصّل عليها. ولا يمكن الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة إلا من خلال أداة بحث تستوعب معايير الصدق والثبات، بحيث تكون نتائج البحث قابلة للتصديق ويمكن الاعتماد عليها علمياً.^{٤٦} وعلى هذا البحث، استخدم الباحثة اختبار مهارة التحدث باللغة العربية كأداة رئيسية للبحث، وقد تم إعداد هذا

⁴⁶ Baso Intang Sappaile, *Konsep Instrumen Penelitian Pendidikan*, Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan: no.066, 2007, hal. 379

الاختبار بناءً على مؤشرات مهارة التحدث المتوافقة مع منهج تعليم اللغة العربية على مدرسة المتوسطة الداخلية تشاهايا إسلام باياكمبوه.

ويتكوّن هذا الاختبار من مرحلتين، وهما الاختبار القبلي (*Pretest*) والاختبار البعدي (*Posttest*)، ويندرج ضمن اختبار الأداء (*Performance Test*) الذي يقيّم عدة جوانب، تشمل طلاقة التحدث، ودقة التراكيب اللغوية، وصحة النطق، وإتقان المفردات، وترابط المحتوى. ويُقدّم الاختبار القبلي قبل تطبيق طريقة العصف الذهني لمعرفة مستوى القدرة الأولية لدى الطالبات، على حين يُقدّم الاختبار البعدي بعد تطبيق طريقة العصف الذهني لقياس مدى تحسّن مهارة الكلام.

وقبل استخدام الأداة، تم إخضاعها لاختبار الصدق والثبات. أُجري اختبار الصدق من خلال صدق المحتوى (*Content Validity*)، وذلك للتأكد من أن اختبار مهارة التحدث قد شمل جميع جوانب المهارة المراد قياسها. وتم تقييم صدق المحتوى من خلال تحكيم الخبراء (*Expert Judgment*) من قبل المشرف الأكاديمي ومعلم اللغة العربية، للتأكد من مدى توافق فقرات الاختبار مع مؤشرات مهارة التحدث المحددة.^{٤٧} ويشير الصدق إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما وُضعت لقياسه بالفعل.

⁴⁷ Sri Yani Kusumastuti Nurhayati, Aekram Faisal, and Dwi Hartini Rahayu Hartini, *Metode Penelitian Kuantitatif*, ed. Sepriano Efitra (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, n.d.), 79

وبحسب أزوار (Azwar)، فإن الثبات يدل على مدى إمكانية الاعتماد على نتائج القياس وخلوها من أخطاء القياس. وقد تم اختبار الثبات اعتمادًا على نتائج الاختبار القبلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*)، مع اعتماد القيمة $\alpha \geq 0.70$ معيارًا لقبول الثبات.^{٤٨} وبذلك، وعلى الرغم من أن هذا البحث استخدم فصلًا واحدًا فقط (الصف الثامن - طالبات) كعينة للدراسة، فإن أداة البحث المستخدمة تظل صالحة من حيث الصدق وموثوقة من حيث الثبات.

٢. تقنيات تحليل البيانات

تعدّ تقنيات تحليل البيانات مرحلةً أساسية على البحث الكمي، وتهدف إلى معالجة بيانات البحث وتحليلها من أجل الإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفرضيات التي تم تحديدها مسبقًا.^{٤٩} وعلى هذا البحث، استخدم الباحثة الإحصاء الوصلي، والإحصاء الاستدلالي، واختبار الطبيعية، واختبار الفرضيات.

يُستخدم التحليل الإحصائي الوصلي لتقديم صورة عامة عن مستوى مهارة التحدث لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق المعالجة. وتستند البيانات التي تم تحليلها إلى

⁴⁸ Azwar, S. *Reliabilitas dan Validitas*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. (2016)

⁴⁹ Komang Sukendra, *Instrumen Penelitian*, hal. 65

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، والتي تشمل المتوسط الحسابي، وأعلى درجة، وأدنى درجة، والانحراف المعياري.^{٥٠} ويُجرى اختبار الطبيعية بوصفه اختباراً قبلياً قبل إجراء اختبار الفرضيات، ويهدف إلى معرفة ما إذا كانت بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وتُعدّ البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥ ($\text{Sig} > 0.05$). ولمعرفة تأثير استخدام طريقة العصف الذهني على تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب، تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الاستدلالي. وتم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام اختبار (*Paired Sample t-test*)، نظراً لأن هذا البحث يتضمن قياسين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي، على المجموعة نفسها. ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام طريقة العصف الذهني على تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب. وعلى حال لم تكن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة (*Wilcoxon Signed Rank Test*) بوصفه بديلاً لا معلمياً لاختبار *Paired Sample t-test*، وذلك لمعرفة الفروق على مستوى مهارة التحدث لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق المعالجة. ووفقاً لما ذكره سيغل وكاستيلان (Siegel & Castellan, 1988)، يُستخدم اختبار

⁵⁰ Arikunto, S, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013)

(*Wilcoxon Signed Rank Test*) عندما لا تتحقق افتراضات الطبيعية على اختبار الفروق

بين عينتين مترابطتين.

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. طريقة العصف الذهني

١. تعريف طريقة العصف الذهني

تعود كلمة المنهج من الناحية الاشتقاقية إلى اللغة اليونانية، وهي *methodos*، وهي مركبة من كلمتين: *meta* بمعنى «من خلال»، و *hodos* بمعنى «الطريق». وفي اللغة الإنجليزية يُعرف المنهج بمصطلح *method*، وهو يعني الطريقة أو الخطوات التي تُستخدم لتحقيق هدفٍ معيّن. ووفقاً لمُنِير، فإنّ الطريقة هي الأسلوب أو الطريق الذي يُسلك لبلوغ هدفٍ معيّن. وبذلك يمكن فهم الطريقة على أنها أسلوبٌ يُنظّم بصورةٍ منهجيةٍ من خلال عملية تفكيرٍ منظّمة؛ من أجل تحقيق المقاصد والأهداف التي تمّ تحديدها مسبقاً.^{٥١}

ووفقاً لدِجَامَرَاه، فإنّ طريقة التعلّم هي الأسلوب الذي يُستخدم لتحقيق الأهداف التي تمّ تحديدها. ويرى إسماعيل في كتابه *استراتيجيات تعليم التربية الإسلامية القائمة على PAIKEM* أنّ طريقة التعلّم هي الطريقة أو الخطوات التي تُتبع بصورةٍ دقيقةٍ ومتناغمةٍ في عرضِ المادة التعليمية؛ بحيث يمكن تحقيق

⁵¹ Rika Ratnasari, Skripsi, *Metode Dakwah Bil Hal Dalam Perspektif Khalifah Umar Bin Khattab*, (Lampung, Iain Metro, 2018), Hal. 14

أهداف التعلّم بفعالية وكفاءة وفقا لما هو متوقّع.^{٥٢} ويمكنُ تعريف طريقة التعلّم بأنها الأسلوب الذي يستخدم لتنفيذ الحطة التي تمّ إعدادها في صورة أنشطة واقعية وعملية من أجل تحقيق أهداف التعلّم المحددة. كما تعد طريقة التعلّم سلسلة من الأساليب أو المراحل التي تستخدم في عملية التفاعل بين المعلّم والطلاب لتحقيق أهداف التعلّم المحددة وفقا للمادة التعليمية المقدّمة. وفي عملية التعلّم والتعليم، يعدّ استخدام الطريقة أمرا ضروريا للمعلم حتى يسير التعلّم بصورة متنوّعة ومتوافقة مع الأهداف التي يراد تحقيقها بعد انتهاء عملية التدريس.^{٥٣}

وفقا لكانغ وسونغ (١٩٨٤) كما نقلهما سوبريجانتو (٢٠٠٧)، يعدّ العصف الذهنيّ طريقة أو أسلوبا من أساليب المناقشة الجماعية التي تتيح الفرصة لكلّ عضو لطرح أكبر قدر ممكن من الأفكار المرتبطة بموضوع معيّن دون وجود عوائق. وفي تطبيق هذه الطريقة تُعدّ العفوية والإبداع عنصرين أساسيين في العصف الذهنيّ. ويذكر سورجادي (١٩٩١) أنّ طريقة العصف الذهنيّ تهدفُ إلى الحصول على بدائل متنوّعة لحلّ المشكلات. حيثُ يطرحُ

⁵² Ahwan Fanani, *Mengurai Kerancuan Istilah Strategi Dan Metode Pembelajaran*, (Jurnal Pendidikan Islam: Vol. 8, No. 2, 2014), Hal. 177

⁵³ Muhamad Afandi, *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*, (Semarang: Unissula Press, 2013), Hal. 16

المعلّم مشكلةً معيّنةً على مجموعةٍ من الطلاب، ثم يُطلَبُ منهم إبداء آرائهم في محاولةٍ لحلّ تلك المشكلة. وتُسجَلُ كلُّ الآراء المطروحة على السبورة، ولا يُسمَحُ للطلاب الآخرين بتقديم أيّ تعليقٍ أو نقدٍ تجاه الآراء المقدّمة.^{٥٤}

تُعَدُّ طريقةُ العصفِ الذهنيّ إحدى طرائقِ التعلّم التي تركز على استشارة الأفكار أو الآراء من الطلاب بصورةٍ حرّةٍ وتفاعليّةٍ. ويمكنُ أيضًا تعريفُها بأنها أسلوبٌ للحصول على أكبر عددٍ من الأفكار من مجموعةٍ من الأفراد في وقتٍ قصيرٍ.^{٥٥} ويهدفُ هذا الأسلوبُ أساسًا إلى تشجيع الطلاب على التفكير النقديّ والنشط والإبداعيّ في الاستجابة لقضيةٍ أو موضوعٍ معيّن.

وتُعَدُّ طريقةُ العصفِ الذهنيّ تقنيةً تعليميّةً تُنفَّذُ بصورةٍ جماعيّةٍ، حيثُ يمتلكُ الطلاب خلفياتٍ معرفيّةً وخبراتٍ متنوّعةً. ويُمنَحُ كلُّ طالبٍ الفرصة بالتناوب لعرض آرائه أو أفكاره. ولا يسمَحُ للطلاب الذي يطرح الفكرة بتلقّي أيّ نقدٍ أو جدالٍ من المشاركين الآخرين حول الفكرة المقدّمة.^{٥٦} عُدَّ طريقةُ العصفِ الذهنيّ إحدى طرائقِ التعلّم التي تركز على استشارة الأفكار أو الآراء من

⁵⁴ Fatmawati dan Dadi Rusdiana, *Study Literasi Pengaruh Penerapan Pembelajaran Model SAVI yang Menggunakan Metode Brainstorming Terhadap Konsistensi Konsepsi Dan Peningkatan Kemampuan Kognitif Siswa SMA*, (Seminar Nasioanal Fisika, Vol. 4, 2015), Hal. 3

⁵⁵ Rokhmat Basuki Dan Suryadi, *Strategi Peningkatan Prestasi Belajar Sintaksis Mahasiswa Program Studipendidikan Bahasa Indonesia Fkip universitas Bengkulu Denganmetode Brainstorming*, (Silampari Bisa: Vol.2 No. 2, 2019), Hal 188

⁵⁶ Marlina Siregar, *Penerapan Metode Brainstorming Untuk Meningkatkan Hasil Belajar PKN Siswa VIII SMP Negeri 2 Satu Atap Pangkatan Labuhan batu Tahun Pelajaran 2013/2014*, (Civitas, Vol. 1 No. 1, 2019), Hal. 28

الطلاب بصورة حرة وتفاعلية. ويهدف هذا الأسلوب أساساً إلى تشجيع الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي في الاستجابة لقضية أو موضوع معين.

تعدّ طريقة العصف الذهني إحدى طرائق التعلم التي تركز على استشارة الأفكار أو الآراء من الطلاب بصورة حرة وتفاعلية. ويرى رأي آخر أنّ العصف الذهني يُعدّ تقنية أو طريقة تعليمية يستخدمها المعلم داخل الفصل من خلال طرح مشكلة معينة على الطلاب، ثم يُطلب منهم تقديم إجابات أو آراء أو تعليقات، بحيث يمكن أن تتطوّر تلك المشكلة إلى مشكلات جديدة. كما يمكن فهم العصف الذهني على أنه أسلوب للحصول على آراء متعدّدة من مجموعة من الأفراد في وقت قصير نسبياً.⁵⁷

وبذلك يمكن الاستنتاج أنّ طريقة العصف الذهني تُعدّ شكلاً من أشكال المناقشة الجماعية التي تُشجّع الطلاب على طرح أفكارهم وآرائهم ومعلوماتهم ومعارفهم وخبراتهم بصورة نشطة وإبداعية فيما يتعلّق بمشكلة أو موضوع معين، وذلك دون وجود أيّ نقد أو تقييم من المشاركين الآخرين أثناء سير العملية.

⁵⁷ Pemilu Arman Labahi, *Penerapan Metode "Brainstorming" Pada Diklat Masyarakat Budidaya Dan Pengolahan Aren Kabupaten Pangkep*, (Jurnal Ecosystem: Vol. 19, No. 1, 2019), hal. 2

كما يُؤكِّدُ بعضُ الباحثينَ أنَّ العصفَ الذهنيَّ يُعدُّ تقنيةً فعَّالةً في إنتاج أفكارٍ متنوِّعةٍ بسرعةٍ، فضلاً عن تنمية جرأة الطلاب في التعبير عن آرائهم. وتُتيحُ هذه الطريقةُ مجالاً واسعاً لحرية التفكير، مما يُسهمُ في تنمية الإبداع وزيادة المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم. ولطريقة العصف الذهنيِّ دورٌ مهمٌّ في تدريب الطلاب على التحدُّث بصورةٍ عفويةٍ، والتعبير عن أفكارهم بثقةٍ، فضلاً عن إثراء حصيلتهم اللغوية. كما أنَّ البيئة التعليمية الخالية من النقد تُسهمُ في تقليل مشاعر الخوف والقلق لدى الطلاب عند التحدُّث، مما يجعلهم أكثر جرأةً ونشاطاً في التواصل.

٢. أهداف طريقة عصف الذهني

يهدف استخدام طريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية إلى تنمية قدرة الطلاب على التفكير السريع والإبداعي والنقدي في الاستجابة للمشكلات، وتشجيعهم على الجرأة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم دون خوف، وزيادة مشاركتهم الفعالة في عملية التعلم، فضلاً عن تطوير مهاراتهم في التحدث والتعبير الشفهي عن آرائهم.^{٥٨}

٣. خطوات استخدام طريقة العصف الذهني

في عملية التعلم، تُستخدم طريقة العصف الذهني لتحفيز الطلاب على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بصورة عفوية. ومن خلال هذه الطريقة يُمنح الطلاب حرية طرح مختلف الأفكار المرتبطة بالموضوع الذي يدرسونه. ولذلك تلزم خطوات منظمة في تطبيقها لضمان سير عملية التعلم بفعالية. أما خطوات طريقة العصف الذهني فهي كالآتي:

- أ. يوضح المعلم موضوع المادة أو المشكلة التي سيتم مناقشتها
- ب. يبين المعلم أهداف النشاط والقواعد المتبعة في تنفيذ العصف الذهني
- ج. يُقسّم الطلاب إلى عدة مجموعات
- د. تُمنح كل مجموعة أو كل طالب فرصة لطرح الأفكار أو الآراء أو الحلول المتعلقة بالموضوع المحدد وعرضها
- هـ. تُسجّل جميع الأفكار المطروحة دون تقديم أي نقد أو تقييم مسبق
- و. تُناقش الأفكار التي تم جمعها وتُصنّف وفق أوجه التشابه أو مدى ارتباطها بالموضوع
- ز. يختار الطلاب بالتعاون مع المعلم الفكرة التي تُعدُّ الأكثر ملاءمة لحل

المشكلة

ح. يختتم المعلم والطلاب المناقشة باستخلاص النتائج التي تم التوصل

إليها.^{٥٩}

٤. مميزات و عيوب طريقة العصف الذهني

في الأساس، تمتلك كل طريقة من طرق التعلم مميزات وعيوبا خاصة بها.

ويمكن الاستفادة من هذه المزايا بوصفها مرجعا في تطبيق طريقة التعلم، في

حين يمكن أن تشكل العيوب مادة للتقويم من أجل تحسين فاعلية تطبيق

هذه الطريقة وجعلها أكثر كفاءة وفعالية. ووفقا لأجيب يونس و يوني سري

راهايو ، فإن من أبرز مميزات تطبيق طريقة العصف الذهني ما يأتي:

أ. يمنح الطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم.

ب. ينمي مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب.

ج. يتيح للطلاب فرصة التعلم بصورة نشطة.

د. يعزز احترام آراء الآخرين.

هـ. يشجع الطلاب على التفكير بصورة شمولية.

كما يرى روستية أن من مميزات طريقة العصف الذهني ما يأتي:

⁵⁹ Pemilu Arman Labahi, "Penerapan Metode Brainstorming pada Diklat Masyarakat Budidaya dan Pengolahan Aren Kabupaten Pangkep," *Jurnal Ilmiah Ecosystem*, Vol. 19, No. 1, 2019, hal. 3

أ. يسهم في تنشيط تفكير الطلاب وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم.

ب. يدرب الطلاب على التفكير السريع والمنظم.

ج. يعزز استعداد الطلاب لتقديم الاستجابات للمشكلات التي يطرحها المعلم.

د. يسهم في زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

هـ. يساعد الطلاب الأقل نشاطا من خلال الدعم الذي يقدمه زملائهم أو المعلم.

و. يهيئ بيئة تعليمية تتسم بالمنافسة الإيجابية بين الطلاب.

كما يرى روستيَّة أن من عيوب طريقة العصف الذهني ما يأتي:

أ. قد لا يمنح المعلم الطلاب وقتا كافيا للتفكير بصورة مثلى.

ب. يميل الطلاب الأقل نشاطا إلى التأخر في متابعة عملية التعلم.

ج. غالبا ما يهيمن الطلاب الأكثر تفوقا أو نشاطا على المناقشة.

د. يكتفي المعلم بتلقي الآراء دون استخلاص النتائج من المناقشة.

هـ. لا يتمكن الطلاب من معرفة مدى صحة أو دقة الآراء التي

يقدمونها بصورة مباشرة.

و. قد يتجه النقاش إلى موضوعات لا تتوافق مع أهداف التعلم

المحددة.^{٦٠}

ب. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

يعدّ الكلام نشاطا لغويا يتم من خلاله نقل المعاني شفهيًا بواسطة تعبيرات لفظية ذات دلالة، وذلك بوصفه وسيلة للتعبير عن المقاصد والأهداف. ولذلك يرتبط الكلام ارتباطا وثيقا بعملية التواصل اللفظي بين المتحدث والمخاطب. ومن خلال الكلام يستطيع الإنسان التعبير عن أفكاره وآرائه وما يدور في ذهنه ونقله إلى الآخرين. ولولا وجود نشاط الكلام لما أمكن للآخرين معرفة تلك الأفكار والآراء بصورة مباشرة. ويعدّ الكلام أحد الأنشطة اللغوية المهمة في الحياة اليومية بعد مهارة الاستماع. فمن خلال الأصوات اللغوية التي يسمعها الإنسان يتعلم تقليدها ونطقها حتى يتمكن من الكلام. وباعتباره إحدى المهارات اللغوية الإنتاجية، فإن مهارة الكلام تتطلب إتقان جوانب متعددة وقواعد مختلفة في استخدام اللغة العربية.^{٦١}

^{٦٠} المرجع نفسه، ص. ٤١

^{٦١} Hilmi, *Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam*, (Jurnal Intelektualita Prodi MPI FTK UIN Ar-Raniry Vol. 10, No.1, 2021), hal. 180

يعدّ مهارة الكلام قدرة الفرد على نطق الأصوات اللغوية أو الكلمات وفقاً لقواعد لغوية معينة من أجل التعبير عن الأفكار والمشاعر. وتُعدّ هذه المهارة إحدى المهارات الأساسية التي تمثل هدفاً رئيساً في تعلم اللغة. كما يمكن تعريف مهارة الكلام بأنها قدرة الفرد على نطق الأصوات اللغوية أو الكلمات نطقاً واضحاً للتعبير عن الأفكار والمشاعر، مع مراعاة القواعد اللغوية الصحيحة.⁶²

تتعدد أشكال القدرة على الكلام تبعاً لعدة عوامل مؤثرة. ومن هذه العوامل جنس المتحدث، إذ قد تختلف القدرة على الكلام لدى الذكور عنها لدى الإناث. كما يعد العمر من العوامل المؤثرة في القدرة على الكلام، حيث تختلف قدرة الأطفال على الكلام عن قدرة المراهقين، كما تختلف قدرة المراهقين عن قدرة البالغين وكبار السن. ومن العوامل الأخرى المؤثرة في القدرة على الكلام المستوى التعليمي، إذ إن القدرة على الكلام تختلف باختلاف المراحل والتخصصات التعليمية. كذلك تؤثر الخبرات الثقافية،

⁶² Nurlaila, *Maharah Kalam Dan Problematika Pembelajarannya*, (Al-Af'idah: Vol. 4, No. 2, 2020), hal. 56-57

والثروة اللغوية، ومدى ارتباط موضوع الحديث بالمتحدث، ومستوى إلمامه بمجال معين، والدافعية إلى الكلام في تنمية القدرة على الكلام وتطويرها.^{٦٣}

٢. أهداف و فوائد مهارة الكلام

تهدف مهارة الكلام إلى تمكين الطلاب من التواصل الشفهي بصورة جيدة وطبيعية باستخدام اللغة التي يتعلمونها. ومن ثم يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على نقل الرسائل إلى الآخرين بأسلوب مقبول اجتماعياً. أما الهدف الرئيس من مهارة الكلام فهو تمكين الطلاب من تكوين الجمل تكويناً صحيحاً وفقاً لقواعد اللغة العربية، وتمكينهم من استخدام اللغة التي تعلموها في صورة جمل سليمة وذات جودة لغوية جيدة.^{٦٤}

أما فوائد تعلم مهارة الكلام فيمكن تقسيمها إلى فوائد عملية وفوائد نظرية:

أ. الفوائد العملية

(١) تدريب الطلاب على التعود على التحدث بلغة فصيحة

^{٦٣} إيفان إيفان ألفيان, *مهارة الكلام وتعليمها*, مجلة عربي: المجلد. ٥ العدد. ١, ٢٠١٣

^{٦٤} Nailis Sa'adah dan M.Yunus Abu Bakar, *Maharah Kalam Dalam Berbahasa Arab Perspektif Filsafat Ilmu*, (Jurnal Ilmiah Pendidikan Kebudayaan Dan Agama Vol.3 No.2), 2025, Hal. 29

(٢) تعويد الطلاب على تكوين الجمل الجيدة المعبرة عن أفكارهم

ومشاعرهم بأسلوب صحيح وواضح

(٣) تعويد الطلاب على اختيار الألفاظ المناسبة وصياغة الجمل وفق

تراكيب لغوية سليمة، مع مراعاة دقة استخدام الكلمات بحسب

سياقها.

ب. الفوائد النظرية

تشمل الفوائد النظرية تنمية وظائف الحواس، وتحسين القدرة على

تركيز الانتباه بصورة مناسبة، وتنمية مهارات التفكير. ولتحقيق هذه

الفوائد على النحو الأمثل، ينبغي مراعاة الأمور الآتية:

(١) ينبغي للمعلم أن يقدم نموذجاً للكلام الفصيح أمام الطلاب

(٢) يُعوّد الطلاب على صياغة الإجابات في صورة جمل كاملة وسليمة

(٣) يجب على المعلم ملاحظة أخطاء النطق لدى الطلاب وتصحيحها

(٤) يُنصح الطلاب بحفظ الجمل المختارة التي تتناسب مع مستوى

قدراتهم الفكرية

(٥) ينبغي للمعلم تكرار الأسئلة بصيغ مختلفة من أجل تعويد الطلاب

على تقديم الإجابات المناسبة لصيغة السؤال

٦) يُستحسن أن تكون الأسئلة المطروحة مرتبطة بالمعارف التي يمتلكها

الطلاب مسبقاً

٧) يجب أن تتناسب المواد التعليمية مع المرحلة العمرية ومستوى قدرات

الطلاب

٨) ينبغي للمعلم اختيار مفردات جديدة تتناسب مع مستوى معرفة

الطلاب وإن كانت تتسم بشيء من الصعوبة

٩) ينبغي للمعلم استخدام وسائل تعليمية أو وسائل إيضاح مناسبة

لتسهيل فهم الطلاب للمواد التعليمية.

٣. انواع مهارة الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين الرئيسين وهما:

١) الكلام الوظيفي

الكلام الوظيفي هو الكلام الذي يحقق غرضاً عملياً في حياة

الإنسان اليومية، ويُستخدم للتواصل بين الأفراد وتنظيم شؤون

حياتهم وقضاء حاجاتهم المختلفة. ويتجلى ذلك في العديد من

المواقف، مثل المحادثات اليومية، والمناقشات، والاجتماعات،

وعمليات البيع والشراء، والاتصالات الإدارية، وتقديم التوجيهات

والإرشادات، ونقل الأخبار، وعقد الندوات، وإلقاء الخطب السياسية والاجتماعية، وغير ذلك من أشكال التواصل التي تخدم أغراضًا وظيفية في المجتمع.

(٢) الكلام الابداعي

ويقصد بالكلام الإبداعي التعبير عن المشاعر والأحاسيس وما يختلج في النفس من عواطف وانفعالات، وذلك من خلال عبارات سليمة الألفاظ، متناسقة التراكيب، وجيدة الصياغة من الناحية اللغوية والنحوية. ويتجلى هذا النوع من الكلام في الحديث عن جمال الطبيعة، والتعبير عن المشاعر الوجدانية، وتذوق النصوص الأدبية والشعرية.^{٦٥}

أما اكتساب مهارة الكلام فليس أمرًا يتحقق في وقت قصير، بل هو عملية تعليمية وتدريبية تحتاج إلى وقت كافٍ وجهد متواصل وصبر من المعلم والمتعلم على حد سواء. ولذلك ينبغي للمعلم أن يهيئ مواقف وأنشطة كلامية متنوعة تتناسب مع مستويات المتعلمين

^{٦٥} احمد طعيمة و كامل النقة، تعليم المهارة الكلامية، (المهرا: ٢٠١٩)، ص ٦٧٠.

المختلفة، حتى يتمكنوا من تنمية قدرتهم على التعبير الشفهي بصورة

تدريجية وفعالة.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهجية البحث و مدخل

بناء على المتغيرات التي تم دراستها، يستخدم هذا البحث منهج البحث التجريبي، وذلك لأنه يهدف إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني بوصفها المتغير المستقل (X) على مهارة الكلام بوصفها المتغير التابع (Y) لدى الطلاب.

ولا يمكن تصنيف هذا البحث ضمن التجربة الحقيقية (True Experimental)، لأن الباحثة لا يمتلك القدرة الكاملة على التحكم على المتغيرات الخارجية أو إجراء التعيين العشوائي للعينة. وتعود هذه المحدودية إلى ظروف ميدانية لا تسمح بذلك، مثل تقسيم الصفوف الذي يعد ثابتاً، وجدول الحصص الذي حددته إدارة المدرسة، إضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية على تنعزل البحث داخل البيئة التعليمية.

وعليه، فإن هذا البحث يندرج ضمن التصميم شبه التجريبي (Quasi Experimental Design)، وتحديدًا نموذج التصميم ذو المجموعة الواحدة باختبار

قبلي وبعدي (One Group Pretest-Posttest Design). ووفق ما ذكره Sugiyono (٢٠١٩)، فإن التصميم شبه التجريبي هو تصميم بحثي يقدم معالجة لعينة البحث دون استخدام مجموعة ضابطة بشكل كامل كما على التجربة الحقيقية. ويتيح تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة للباحث مقارنة القدرة الأولية قبل تطبيق المعاملة (الاختبار القبلي) مع القدرة بعد تطبيق المعاملة المتمثلة على استخدام طريقة العصف الذهني (الاختبار البعدي)، وبذلك يمكن معرفة وجود تحسن على مهارة الكلام من عدمه بعد المعالجة.

أما المدخل المستخدم على هذا البحث فهو المدخل الكمي، وقد تم اختياره لأن الباحثة تسعى إلى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة قابلة للقياس، وذلك من خلال البيانات الرقمية والتحليل الإحصائي.

ب. مكان وزمان البحث

تُقد هذا البحث على مدرسة النور الإسلامية المتوسطة تشاهايا إسلام الإعدادية الداخلية، منطقة لوك، بمحافظة ليما بولو كوتا على سومطرة الغربية، وكان موضوع البحث طلاب الصف الثامن للبنات.

أجرت الباحثة الملاحظة الأولية بتاريخ ٢٨ يوليو ٢٠٢٥ بوصفها مرحلة تمهيدية للبحث. ومن المقرر تنفيذ البحث الميداني بعد الموافقة على المقترح البحثي، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ لمدة تقارب ثلاثة أشهر (أبريل _ يونيو ٢٠٢٦).

واعتمد هذا البحث على تصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والاختبار البعدي (One-Group Pretest-Posttest Design) كما أوضحه هاريس وآخرون (٢٠٠٦)، حيث أُجري قياس واحد قبل تطبيق المعالج (O₁)، ثم قُدمت المعالجة في صورة استخدام طريقة العصف الذهني (X) ، وأعقب ذلك إجراء قياس واحد بعد تطبيق المعالجة (O₂). ويتيح هذا التصميم للباحثة تقييم التغير في مهارة الكلام لدى الطلاب بوصفه أثراً ناتجاً عن التدخل المطبق.

ج. المجتمع و العينة

يمثل المجتمع على البحث مجموعة جميع الأفراد أو الكائنات التي تمتلك خصائص محددة والتي تصبح محور الدراسة البحثية. وفقاً لدارماوان، فإن المجتمع يعكس كمية كبيرة وواسعة من البيانات على البحث. أما سوحاردي علنذكر أن المجتمع هم مجموعة جميع الأشخاص المحتملين أو الأشياء أو المقاييس الأخرى التي

تكون موضوع اهتمام البحث ٦٦. وبحسب شاهرهم وسليم، يمكن تمييز المجتمع إلى نوعين المجتمع اللائق والمجتمع المحدود ٦٧. المجتمع اللائق هو المجتمع الذي لا يُعرف عدده بدقة ويتغير باستمرار، بينما المجتمع المحدود هو المجتمع الذي يمكن عدده بدقة وقياسه.

على سياق هذا البحث، يشمل المجتمع موضوع الدراسة جميع طلاب الصف الثامن على مدرسة المتوسطة الداخلية تشاهايا إسلام للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. ويعد هذا المجتمع من نوع المجتمع المحدود لأن عدد الطلاب معروف بدقة، و هو ٤٣ طالباً، منهم ٢٥ طالبة و ١٨ طالباً. وتشمل خصائص المجتمع كونه طلاباً نشطين على الصف الثامن، مع التركيز على الطالبات لأن تصميم البحث المستخدم هو تصميم تجريبي من نوع ما قبل-بعد لمجموعة واحدة.

الجدول ٣,١

بيانات الطلاب

الرقم	الفصل	العدد
١	بنات	٢٥
٢	بنين	١٨

⁶⁶ Yuniarti Reny Renggo and S Kom, "Populasi Dan Sampel Kuantitatif," *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan Kombinasi* 43 (2022): 43.

⁶⁷ Renggo and Kom, 44.

٤٣	المجموع	
----	---------	--

المصدر: إدارة مدرسة المتوسطة الداخلية تشاهايا إسلام باياكمبوه^{٦٨}

أما العينة فهي جزء من المجتمع البحثي الذي يتم دراسته بشكل فعلي. وعلى البحث التجريبي باستخدام تصميم الاختبار القبلي-البعدي لمجموعة واحدة (*One Group Pretest-Posttest Design*)، غالبًا ما يتم تحديد العينة بناءً على الفصل القائم (*Intact group*) دون إجراء تقسيم عشوائي. وبالنظر إلى أن عدد الطالبات على المجتمع البحثي ويمكن الوصول إليهن بالكامل، فقد استخدم هذا البحث أسلوب المعاينة الشاملة (*Total Sampling*)، حيث تم اختيار جميع الطالبات وعددهن ٢٥ طالبة من الصف الثامن ليكون عينة للبحث. ووفقًا لما ذكره سوهاريادي وبوروانتو (*Suharyadi & Purwanto*)، فإن هذا الأسلوب يُصنّف ضمن المعاينة غير الاحتمالية (*Non-Probability Sampling*)، وتحديدًا المعاينة القصدية (*Purposive Sampling*)، وذلك لأن اختيار العينة تم بناءً على اعتبارات معيّنة تتوافق مع أهداف البحث، وهي على هذه الحالة الطالبات اللواتي يسهل

^{٦٨}المصدر: إدارة مدرسة المتوسطة الداخلية جاهايا إسلام باياكمبوه

الوصول إليهن ويتوافق اختيارهن مع الضوابط الأخلاقية للبحث على بيئة المدرسة الداخلية.

ويستند استخدام المعاينة القصدية المدججة مع المعاينة الشاملة إلى اعتبارات تتعلق بكفاءة الوقت والتكلفة وسهولة تنعبلد البحث. إضافة إلى ذلك، يتيح هذا الأسلوب للباحثة الحصول على بيانات كاملة ومثلة لجميع أفراد مجتمع الطالبات، مما يجعل نتائج البحث قابلة للتعميم بشكل دقيق. وبذلك، يُعدّ أسلوب اختيار العينة هذا الأكثر ملاءمة لتصميم البحث المستخدم، وهو تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي-البعدي.

د. مصدر البيانات واملتغريات

وفقاً لمكتمار، تُعد مصادر البيانات هي الأصل أو المكان الذي يُستمد منه المعلومات المستخدمة للإجابة عن أسئلة البحث. ويعد الفهم العميق لأنواع وخصائص مصادر البيانات أمراً ضرورياً لتمكين الباحثة من اتخاذ القرارات الصحيحة خلال عملية البحث.^{٦٩} فلكل مصدر بيانات مزاياه وقيوده الخاصة، وبالتالي فإن اختيار نوع البيانات المناسب يؤثر بشكل مباشر على جودة ودقة نتائج البحث.

⁶⁹ Undari Sulung and Mohamad Muspawi, "Memahami Sumber Data Penelitian : Primer, Sekunder, Dan Tersier," Jurnal Edu Research Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS) 5, no. September (2024): 112, https://doi.org/10.1163/9789004263925_015.

على هذا البحث، تُقسم مصادر البيانات إلى نوعين رئيسيين، هما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، ويُستخدم كلاهما بشكل تكاملي لتقديم نتائج بحثية صالحة وشاملة.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يحصل عليها الباحثة مباشرة من المصدر الأول للإجابة عن أهداف البحث.^{٧٠} وعلى سياق هذا البحث، تأتي مصادر البيانات الأولية من طالبات الصف الثامن على مدرسة المتوسطة الداخلية تشاهايا إسلام باياكمبوه. وسيتم جمع البيانات الأولية من خلال إجراء الاختبار القبلي - (pretest) اختبار قبلي والاختبار البعدي - (posttest) اختبار بعدي لجميع الطالبات على الصف الثامن. يهدف الاختبار القبلي إلى معرفة المستوى الأولي لمهارات الطالبات على مهارة الكلام باللغة العربية، بينما يُستخدم الاختبار البعدي لقياس مدى التحسن بعد تطبيق طريقة التعلم عصف الذهني (Brainstorming)

بالإضافة إلى ذلك، سيقوم الباحثة بإجراء الملاحظة المباشرة أثناء سير أنشطة التعلم لتسجيل مدى مشاركة الطالبات، وحماسهن للتعلم، ومدى تفاعلهن مع الوسيلة التعليمية. ومن المتوقع أن توفر هذه البيانات صورة تجريبية دقيقة حول فعالية

⁷⁰ Sulung and Muspawi, 113.

طريقة التعلم عصف ذهني (Brainstorming) على تطوير مهارات الكلام باللغة العربية.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من جمع طرف آخر وتكون ذات صلة بموضوع البحث، وتُستخدم لدعم وتقوية تحليل نتائج البحث. وعلى هذا البحث، تُستمد البيانات الثانوية من مصادر مختلفة مثل: كتب تعليم اللغة العربية، المقالات والدوريات العلمية التي تتناول استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية، وتقارير البحوث السابقة حول تطوير مهارات القراءة باللغة العربية، بالإضافة إلى المستندات الرسمية للمدرسة مثل قوائم الطلاب وجداول الحصص.

يهدف استخدام البيانات الثانوية إلى تعزيز الأساس النظري للبحث، وتوعّلر مقارنات مع نتائج البحث التي سيتم الحصول عليها، وكذلك إثراء المناقشة بأساس أكاديمي موثوق وذو صلة.

هـ. تقنيات جمع البيانات

على هذا البحث، استخدم الباحثة عدة أساليب لجمع البيانات بما يتناسب مع أهداف البحث وطبيعة المتغيرات المدروسة. وتشمل أساليب جمع البيانات المستخدمة الاختبار، والملاحظة، والتوثيق. وقد تم اختيار هذه الأساليب للحصول

على بيانات دقيقة وموضوعية وشاملة حول مهارة التحدث لدى الطالبات قبل وبعد تطبيق طريقة العصف الذهني (*Brainstorming*).

وبناءً على تصميم البحث المستخدم، وهو تصميم الاختبار القبلي-البعدي لمجموعة واحدة (*One Group Pretest-Posttest Design*)، فقد تم جمع البيانات من خلال اختبار مهارة التحدث مهارة الكلام لطالبات الصف الثامن على مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية. ويهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة الطالبات على التحدث قبل تطبيق المعالجة التعليمية وبعدها باستخدام طريقة العصف الذهني. ثم تمت مقارنة نتائج الاختبارين لمعرفة مدى تحسّن مهارة التحدث لدى الطالبات بعد تطبيق المعالجة.

ويتكوّن الاختبار المستخدم من اختبار قبلي (*Pretest*) واختبار بعدي (*Posttest*). ووفقاً لما أوضحه سوجيونو (Sugiyono)، يُستخدم الاختبار القبلي لقياس الحالة الأولية للمتغير محلّ الدراسة قبل تقديم أي معالجة تعليمية.^{٧١} وقد تم إعداد أسئلة الاختبار القبلي بناءً على مؤشرات مهارة التحدث التي تشمل جوانبطلاقة، والدقة، والنطق، وإتقان المفردات.

⁷¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, 2018

وبعد الانتهاء من جميع مراحل عملية التعلم، تم إجراء الاختبار البعدي لقياس مستوى التحسن على مهارة التحدث لدى الطالبات بعد تطبيق طريقة العصف الذهني. ووفقاً لسوجيونو، فإن الاختبار البعدي يُستخدم لقياس نتائج تعلم المتعلمين بعد تلقي المعالجة، ثم تُقارن نتائجه بنتائج الاختبار القبلي. ومن خلال مقارنة نتائج الاختبارين، يمكن للباحثة معرفة مدى تأثير تطبيق طريقة العصف الذهني على تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات.

الرقم	نوع الأداة	تقنية القياس	الهدف
١	الاختبار القبلي (Pretest)	تقديم اختبار مهارة الكلام قبل استخدام طريقة عصف الذهني	معرفة القدرة الأولية للتطالبات
٢	الاختبار البعدي (Posttest)	تقديم اختبار مهارة الكلام بعد استخدام طريقة عصف الذهني	معرفة نتائج التعلم بعد المعالجة
٣	الملاحظة	مراقبة نشاط الطالبات وتفاعلهن خلال العملية التعليمية	دعم بيانات الاختبارات ورصد استجابة الطالبات
٤	التوثيق	جمع البيانات من أرشيف	إكمال بيانات البحث

	المدرسة وصور الأنشطة		
--	----------------------	--	--

و. أدوات جمع البيانات

فإن أداة البحث هي وسيلة مساعدة تُستخدم على عملية جمع البيانات، بهدف تسهيل تنعُّد البحث وتحسين نتائجه من حيث الدقة، والشمول، والتنظيم المنهجي. وعلى عملية جمع البيانات، تُعدّ الأداة عنصراً أساسياً بوصفها أداة قياس تؤثر بشكل مباشر على جودة البيانات المتحصَّل عليها. ولا يمكن الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة إلا من خلال أداة بحث تستوعب معايير الصدق والثبات، بحيث تكون نتائج البحث قابلة للتصديق ويمكن الاعتماد عليها علمياً.^{٧٢} وعلى هذا البحث، استخدم الباحثة اختبار مهارة التحدث باللغة العربية كأداة رئيسية للبحث، وقد تم إعداد هذا الاختبار بناءً على مؤشرات مهارة التحدث المتوافقة مع منهج تعليم اللغة العربية على مدرسة المتوسطة الداخلية تشاهايا إسلام باياكمبوه. ويتكوّن هذا الاختبار من مرحلتين، وهما الاختبار القبلي (*Pretest*) والاختبار البعدي (*Posttest*)، ويندرج ضمن اختبار الأداء (*Performance Test*) الذي يقيّم عدة جوانب، تشمل طلاقة التحدث، ودقة التراكيب اللغوية، وصحة النطق،

⁷² Baso Intang Sappaile, *Konsep Instrumen Penelitian Pendidikan*, Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan: no.066, 2007, hal. 379

وإتقان المفردات، وترابط المحتوى. ويُقدّم الاختبار القبلي قبل تطبيق طريقة العصف الذهني لمعرفة مستوى القدرة الأولية لدى الطالبات، على حين يُقدّم الاختبار البعدي بعد تطبيق طريقة العصف الذهني لقياس مدى تحسّن مهارة الكلام.

وقبل استخدام الأداة، تم إخضاعها لاختبار الصدق والثبات. أُجري اختبار الصدق من خلال صدق المحتوى (*Content Validity*)، وذلك للتأكد من أن اختبار مهارة التحدث قد شمل جميع جوانب المهارة المراد قياسها. وتم تقييم صدق المحتوى من خلال تحكيم الخبراء (*Expert Judgment*) من قبل المشرف الأكاديمي ومعلم اللغة العربية، للتأكد من مدى توافق فقرات الاختبار مع مؤشرات مهارة التحدث المحددة.^{٧٣} ويشير الصدق إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما وُضعت لقياسه بالفعل.

وبحسب أزوار (*Azwar*)، فإن الثبات يدل على مدى إمكانية الاعتماد على نتائج القياس وخلوّها من أخطاء القياس. وقد تم اختبار الثبات اعتمادًا على نتائج الاختبار القبلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*)، مع اعتماد القيمة $\alpha \geq 0.70$ معيارًا لقبول الثبات.^{٧٤} وبذلك، وعلى الرغم من أن هذا البحث

⁷³ Sri Yani Kusumastuti Nurhayati, Aekram Faisal, and Dwi Hartini Rahayu Hartini, *Metode Penelitian Kuantitatif*, ed. Sepriano Efitra (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, n.d.), 79

⁷⁴ Azwar, S. *Reliabilitas dan Validitas*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. (2016)

استخدم فصلاً واحداً فقط (الصف الثامن - طالبات) كعينة للدراسة، فإن أداة البحث المستخدمة تظل صالحة من حيث الصدق وموثوقة من حيث الثبات.

ز. تقنيات تحليل البيانات

تعد قنية تحليل البيانات مرحلة مهمة في البحث الكمي، وتهدف إلى معالجة بيانات البحث وتحليلها للإجابة عن أسئلة البحث واختبار الفرضيات التي تم تحديدها.^{٧٥} وفي هذا البحث، تشمل تقنيات تحليل البيانات المستخدمة الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي.

ويستخدم التحليل الإحصائي الوصفي لتقديم صورة عامة عن القدرة الأولية والنهائية لمهارة الكلام لدى الطلاب. وتستند البيانات التي يتم تحليلها إلى نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، والتي تشمل المتوسط الحسابي، وأعلى درجة، وأدنى درجة، والانحراف المعياري.^{٧٦}

وقبل إجراء اختبار الفرضية، تخضع البيانات لاختبار التوزيع الطبيعي بوصفه اختباراً أولياً. ويهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى معرفة ما إذا كانت بيانات

⁷⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*

⁷⁶ Arikunto, S. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013)

الاختبار القبلي والاختبار البعدي تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وتعد البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من $(\text{Sig.} > 0.05)$ وبعد ذلك، يتم اختبار الفرضية باستخدام الإحصاء الاستدلالي. فإذا كانت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، يُستخدم اختبار "تي" للعينات المترابطة (Paired Sample t-test)، وذلك لأن هذا البحث يتضمن قياسين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي، في المجموعة نفسها. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة وجود أثر لاستخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من عدمه. أما إذا كانت البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً، فيُستخدم اختبار ويلكوكسون للترتب الموقعة (Wilcoxon Signed Rank Test) بوصفه بديلاً لا معلمياً لاختبار "تي" للعينات المترابطة؛ وذلك لمعرفة الفروق في مهارة الكلام لدى الطلاب قبل تطبيق المعالجة وبعدها. ووفقاً لسيجل وكاستيلان (١٩٨٨)، يُستخدم اختبار ويلكوكسون للترتب الموقعة عندما لا يتحقق افتراض التوزيع الطبيعي في البيانات المزدوجة.

بالإضافة إلى اختبار الفرضية، استخدم هذا البحث أيضاً تحليل *Normalized Gain (N-Gain)* للتعرف على مستوى فعالية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. ويستخدم تحليل *N-Gain* لقياس

مقدار التحسن في نتائج التعلم اعتمادا على الفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيقها بالنسبة إلى الدرجة العظمى.

ويستند حساب قيمة $N-Gain$ إلى المعادلة التي قدمها Hake (١٩٩٩)،

وهي:

$$g = \frac{\text{درجة الاختبار البعدي-درجة الاختبار القبلي}}{\text{درجة الاختبار البعدي-درجة الاختبار القبلي}}$$

يستخدم تحليل $N-Gain$ بوصفه تحليلا مكملا للتعرف على مستوى فعالية

استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. ولا

تستخدم نتائج هذا التحليل لاختبار الفرضية، وإنما تستخدم لقياس مستوى

التحسن في نتائج التعلم بعد تطبيق المعالجة.

الباب الرابع

نتائج البحث

أجري هذا البحث في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية على طالبات الصف الثامن. وتقع مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية في سونغاي كامويانغ، ناحية لوك، محافظة ليما بولوه كوتا، بالقرب من مدينة باياكومبوه في سومطرة الغربية. وتعد هذه المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية الأهلية الداخلية القائمة على نظام المعهد الإسلامي، وقد حصلت على الاعتماد (A). كما تعتمد نظام الفصل بين الطلاب والطالبات في العملية التعليمية، وتدرج تعليم اللغة العربية ضمن المواد الدراسية الإلزامية في البرنامج الداخلي.

و قد أجري البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة خمسًا وعشرين طالبة من الصف الثامن. واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على تصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والاختبار البعدي (One Group Pretest-Posttest Design)، إذ اقتصر البحث على مجموعة تجريبية واحدة دون مجموعة ضابطة. وقبل تطبيق المعالجة باستخدام طريقة العصف الذهني، خضعت الطالبات للاختبار القبلي للتعرف على مستوى مهارة الكلام لديهن. ثم شاركت الطالبات في عملية التعلم

باستخدام طريقة العصف الذهني خلال عدة لقاءات وفقا لخطة البحث. وبعد الانتهاء من تطبيق المعالجة، خضعت الطالبات للاختبار البعدي للتعرف على مستوى مهارة الكلام بعد تطبيق طريقة العصف الذهني.

بناء على نتائج البحث الذي أجرته الباحثة، تم الحصول على البيانات التي جُمعت من خلال أداة الاختبار. وقد استخدمت هذه البيانات لمعرفة مدى تحسن نتائج تعلم طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية، ولا سيما في مهارة الكلام. وقد عرضت نتائج هذا البحث للإجابة عن أسئلة البحث التي تم تحديدها مسبقا. وتم تحليل البيانات في هذا البحث من خلال عدة مراحل مترابطة.

وكانت المرحلة الأولى تتمثل في التحقق من صلاحية أداة البحث من خلال التأكد من صدقها وثباتها. ويهدف اختبار الصدق إلى معرفة مدى قدرة الأداة على قياس الجوانب المراد قياسها بدقة، في حين يهدف اختبار الثبات إلى التعرف على مدى اتساق الأداة وقدرتها على إنتاج بيانات ثابتة وموثوقة. إلا أنه في هذا البحث لم يجر اختبار الصدق والثبات إحصائيا، لأن أداة البحث لم تكن استبانة، وإنما كانت *rubric* للتقويم سبق أن تم التحقق من صدقها من قبل الخبير. وقد تحقق صدق الأداة من خلال *Expert Judgement* أو صدق المحتوى، حيث قام

معلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية بتقويم مدى ملائمة مؤشرات التقويم للكفايات المراد قياسها. وبناء على ذلك، فقد أقرت صلاحية *rubric* التقويم بوصفها أداة للبحث استنادا إلى تقويم الخبير، ومن ثم أمكن استخدامها في تنفيذ الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

بعد ذلك أجرت الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي، ويهدف هذا التحليل إلى تقديم صورة عامة عن بيانات البحث. ويشمل هذا التحليل عرض المتوسط الحسابي، والدرجة العظمى، والدرجة الصغرى، بالإضافة إلى عرض البيانات في صورة جداول. ثم أجرت الباحثة اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk*، وذلك للتحقق مما إذا كانت بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. واعتمدت الباحثة في اتخاذ القرار على قيمة الدلالة الإحصائية؛ فإذا كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥) اعتبرت البيانات موزعة توزيعا طبيعيا، أما إذا كانت قيمة الدلالة أقل من (٠,٠٥) فإن البيانات تعد غير موزعة توزيعا طبيعيا. وأخيرا أجرت الباحثة اختبار الفرضية لمعرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات. فإذا كانت البيانات موزعة توزيعا طبيعيا، استخدم اختبار *Paired Sample t-test*، أما إذا كانت البيانات غير موزعة توزيعا طبيعيا، فاستخدم اختبار *Wilcoxon Signed Rank Test* بوصفه بديلا لا معلميا.

و بناء على ذلك، جاءت نتائج البحث بعد تنفيذ إجراءات البحث على

النحو الآتي:

١. صدق أداة البحث وثباتها

تمثلت أداة البحث في سلم التقدير الخاص بمهارة الكلام. ونظرا لطبيعة هذه الأداة، لم يجر اختبار الصدق باستخدام الأساليب الإحصائية، وإنما اعتمدت الباحثة على صدق المحتوى (*Content Validity*) من خلال أسلوب

.Expert Judgement

وقد أجريت عملية التحقق من الصدق بواسطة معلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية، بهدف تقويم مدى توافق مؤشرات التقويم مع الكفايات المراد قياسها. وأظهرت نتائج التحقق من الصدق أن سلم التقدير استوفى معايير الصلاحية بوصفه أداة للبحث، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات استنادا إلى الملاحظات والمقترحات التي قدمها المحكم.

أما اختبار الثبات إحصائيا فلم يجر، وذلك لأن أداة البحث قد خضعت مسبقا لعملية التحقق من الصدق من قبل الخبير. كما أن استخدام سلم التقدير نفسه في كل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي أسهم في تحقيق اتساق عملية التقويم طوال مدة البحث.

٢. اختبار التوزيع الطبيعي (*Uji Normalitas*)

أجرت الباحثة اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk* بمساعدة برنامج JASP، وذلك للتحقق مما إذا كانت بيانات البحث تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

الجدول ٤,١

نتائج اختبار التطابق للاختبار البلي والبعدى

Test of Normality (Shapiro-Wilk)

	W	p
NILAI PRETEST - NILAI POSTEST	0.8768	.006

Note. Significant results suggest a deviation from normality.

إجراء اختبار الفرضية، أجرت الباحثة اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات البحث باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk*. وبناء على نتائج التحليل التي تم الحصول عليها بمساعدة برنامج JASP، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٦. ولما كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، فقد تبين أن بيانات البحث لا تتبع التوزيع الطبيعي. ولذلك، أجرت الباحثة اختبار الفرضية باستخدام اختبار *Wilcoxon Signed-Rank Test* بوصفه اختباراً لا معلمياً.

أ. استخدام طريقة العصف الذهني في تعلم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام

لطالبات الصف الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

أجري هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية الواقعة في سونغاي كامويانغ، ناحية لواء، محافظة ليما بولوه كوتا، سومطرة الغربية. وقبل تنفيذ البحث، أجرت الباحثة ملاحظة أولية في شهر يونيو سنة ٢٠٢٥ بوصفها مرحلة تمهيدية؛ بهدف التعرف على واقع تعلم اللغة العربية، وتحديد المشكلات المرتبطة بمهارة الكلام لدى الطالبات.

واستنادا إلى خطاب الموافقة على إجراء البحث، كان من المقرر أن ينفذ البحث خلال المدة من شهر أبريل إلى شهر يونيو سنة ٢٠٢٦. إلا أن تنفيذ البحث ميدانيا، ولا سيما عملية جمع البيانات، قد أجري في شهر مايو سنة ٢٠٢٦. وكانت عينة البحث طالبات الصف الثامن، وبلغ عددهن خمسًا وعشرين طالبة. واعتمدت الباحثة في هذا البحث التصميم شبه التجريبي من نوع *One Group Pretest-Posttest Design*، ولذلك اقتصر البحث على مجموعة تجريبية واحدة دون وجود مجموعة ضابطة. واعتمدت المادة التعليمية على موضوع السفر،

وهو موضوع يتوافق مع المادة الواردة في كتاب العربية بين يديك، الجزء الأول (ب). ونفذ البحث عبر عدة مراحل بدأت بتطبيق الاختبار القبلي؛ للتعرف على المستوى الأولي للطالبات في مهارة الكلام.

وبعد الانتهاء من الاختبار القبلي، استمرت عملية التعلم بتطبيق طريقة العصف الذهني خلال لقائين. ففي اللقاء الأول، افتتحت الباحثة عملية التعلم بمرحلة التهيئة من خلال طرح عدة أسئلة تتعلق بموضوع الدرس، وهو السفر. ثم أتيحت للطالبات الفرصة للتعبير بحرية عن أفكارهن وآرائهن وخبرائهن المرتبطة بالموضوع، دون توجيه أي نقد من المعلم أو من زميلاتهن. وسجلت جميع الأفكار المطروحة لتكون مادة للنقاش قبل تطويرها إلى أنشطة كلامية باللغة العربية. وبعد ذلك، منحت كل طالبة فرصة لعرض نتائج المناقشة أمام زميلاتهن.

وفي اللقاء الثاني، قام المعلم بتعزيز المادة التي سبق تعلمها، ثم أعاد تطبيق طريقة العصف الذهني من خلال طرح مشكلة أو موضوع جديد. وشجعت الطالبات على إبداء آرائهن، والمشاركة في المناقشة، والتعبير عن أفكارهن باللغة العربية وفقاً لقدراتهن اللغوية. وهدفت هذه الأنشطة إلى تنمية الطلاقة في الكلام، وإثراء الحصيلة اللغوية، وتعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن في التواصل باللغة العربية.

وخلال عملية التعلم، أظهرت الطالبات مشاركة فعالة وحماسا كبيرا في جميع مراحل الأنشطة التعليمية. وأسهم تطبيق طريقة العصف الذهني في إيجاد بيئة تعلم أكثر تفاعلا، وأتاح الفرصة لجميع الطالبات للتعبير عن آرائهن، كما شجعهن على تنمية الثقة بالنفس في تطوير مهارة الكلام.

ب.فعالية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لطالبات

الصف الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

للتعرف على مستوى فعالية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية، أجرت الباحثة تحليلا باستخدام *Normalized Gain (N-Gain)*. ويستخدم تحليل *N-Gain* لقياس مقدار التحسن في مستوى الطالبات بعد تطبيق المعالجة، وذلك من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ومن خلال هذا التحليل يمكن التعرف على مدى التحسن الذي تحقق في نتائج التعلم لدى الطالبات بعد مشاركتهن في عملية التعلم باستخدام طريقة العصف الذهني.

وقد أجري الاختبار القبلي قبل تطبيق طريقة العصف الذهني؛ بهدف

التعرف على المستوى الأولي لمهارة الكلام لدى الطالبات. وبعد الانتهاء من

جميع مراحل التعلم باستخدام طريقة العصف الذهني، خضعت الطالبات

للاختبار البعدي؛ للتعرف على مستواهن النهائي. ثم حلت نتائج الاختبار

القبلي والاختبار البعدي باستخدام معادلة *Normalized Gain (N-Gain)*، وذلك

للحصول على مقدار التحسن في نتائج التعلم لدى كل طالبة.

الجدول ٤,٢

نتائج تحليل الكسب المعياري

No	Posttest	Pretest	Post-Pre	Skor Ideal (100-Pre)	N-Gain	N-Gain (%)
1	74	54	20	46	0,434783	43,48
2	82	64	18	36	0,5	50
3	84	70	14	30	0,466667	46,67
4	75	62	13	38	0,342105	34,21
5	76	56	20	44	0,454545	45,45
6	79	65	14	35	0,4	40
7	86	74	12	26	0,461538	46,15
8	64	52	12	48	0,25	25
9	87	75	12	25	0,48	48
10	72	56	16	44	0,363636	36,36
11	80	60	20	40	0,5	50
12	78	58	20	42	0,47619	47,62
13	82	62	20	38	0,526316	52,63
14	65	54	11	46	0,23913	23,91
15	82	65	17	35	0,485714	48,57
16	72	55	17	45	0,377778	37,78
17	74	55	19	45	0,422222	42,22
18	85	72	13	28	0,464286	46,43
19	84	69	15	31	0,483871	48,39
20	87	74	13	26	0,5	50
21	85	70	15	30	0,5	50
22	88	75	13	25	0,52	52
23	80	60	20	40	0,5	50
24	78	58	20	42	0,47619	47,62
25	70	52	18	48	0,375	37,5
Rata-rata	78,76	62,68	16,08	37,32	0,44	44

استنادا إلى نتائج حساب الكسب المعياري ($N-Gain$) المبينة في الجدول (٤,٢)، بلغ متوسط قيمة الكسب المعياري ٠,٤٤. ووفقا لمعايير تفسير الكسب المعياري التي وضعها Hake (١٩٩٩)، فإن هذه القيمة تقع ضمن المدى $0.30 \leq g < 0.70$ ، ولذلك تندرج ضمن الفئة المتوسطة. وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام طريقة العصف الذهني أسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات بدرجة جيدة.

وقد دعمت هذه النتيجة أيضا نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، التي أظهرت وجود تحسن في قدرة الطالبات على التحدث بعد تطبيق المعالجة. فقبل تطبيق طريقة العصف الذهني، كانت معظم الطالبات يواجهن صعوبة في التعبير عن الأفكار والآراء باللغة العربية، كما كن يفتقرن إلى الثقة بالنفس عند التحدث أمام الفصل، ولذلك لم يكن مستوى مهارة الكلام لديهن بالمستوى المأمول. أما بعد المشاركة في عملية التعلم باستخدام طريقة العصف الذهني، فقد ظهرت تغيرات إيجابية تمثلت في زيادة مشاركتهن في المناقشات، وارتفاع مستوى الجرأة في التعبير عن آرائهن، وقدرتهن على تطوير أفكارهن باستخدام المفردات والتراكيب العربية التي سبق لهن تعلمها.

ويشير متوسط الكسب المعياري البالغ ٠,٤٤ إلى أن تنمية مهارة الكلام لم تصل بعد إلى الفئة المرتفعة، إلا أن هذه النتيجة تدل بوضوح على وجود تحسن ملحوظ بعد تطبيق طريقة العصف الذهني. ويعد ذلك أمراً طبيعياً، لأن مهارة الكلام تعد من المهارات اللغوية التي تتطلب تدريباً مستمراً، وثقة في التواصل، وإتقاناً مناسباً للمفردات والتراكيب اللغوية. ولذلك، فإن تنمية مهارة الكلام لا يمكن تحقيقها في مدة قصيرة، وإنما تحتاج إلى عملية تعلم مستمرة ومنظمة.

وبوجه عام، أظهرت نتائج تحليل الكسب المعياري (*N-Gain*) أن طريقة العصف الذهني أسهمت إسهاماً إيجابياً في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية. فقد أسهمت هذه الطريقة في إيجاد بيئة تعلم أكثر تفاعلاً، وأتاحت للطالبات فرصة تبادل الأفكار، كما عززت ثقتهن بأنفسهن في استخدام اللغة العربية وسيلة للتواصل. وبناء على نتائج تحليل الكسب المعياري (*N-Gain*)، يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة العصف الذهني يتمتع بمستوى فعالية يقع ضمن الفئة المتوسطة في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

ج. تأثير استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لطالبات

الصف الثامن المدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

استنادا إلى نتائج البحث الذي أجرته الباحثة، تبين أن استخدام طريقة العصف الذهني كان له أثر في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية. ويتضح ذلك من خلال تحسن نتائج التعلم بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. فقد ارتفعت أدنى درجة من ٥٢ في الاختبار القبلي إلى ٦٤ في الاختبار البعدي، كما ارتفعت أعلى درجة من ٧٥ في الاختبار القبلي إلى ٨٨ في الاختبار البعدي. وإضافة إلى ذلك، ارتفع متوسط درجات الطالبات من ٦٢,٦٨ في الاختبار القبلي إلى ٧٨,٧٦ في الاختبار البعدي، وبذلك بلغ مقدار الزيادة ١٦,٠٨ درجة.

الجدول ٤,٣

نتائج اختبار الإحصاء الوصفي

Descriptive Statistics

	NILAI PRETEST	NILAI POSTEST
Valid	25	25
Missing	0	0
Mean (arithmetic)	62.68	78.76
Std. Deviation	7.777	6.722
Minimum	52.00	64.00
Maximum	75.00	88.00

استنادا إلى الجدول (٤,٣)، يتبين أن عدد أفراد عينة البحث بلغ خمسا وعشرين طالبة. وقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٦٢,٦٨، في حين بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٧٨,٧٦. وبذلك، تحقق ارتفاع في متوسط الدرجات بلغ ١٦,٠٨ درجة بعد تطبيق طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات.

وعلاوة على ذلك، ارتفعت الدرجة الدنيا للطالبات من ٥٢ في الاختبار القبلي إلى ٦٤ في الاختبار البعدي، كما ارتفعت الدرجة العليا من ٧٥ إلى ٨٨. وتشير هذه النتائج إلى أن مهارة الكلام لدى الطالبات قد شهدت تحسنا من الناحية الوصفية بعد تطبيق طريقة العصف الذهني.

واستنادا إلى نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحثة أثناء تنفيذ البحث، تبين أن مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات قبل تطبيق المعالجة كان لا يزال منخفضا. وكانت الطالبات أقل مشاركة في عملية التعلم، نظرا إلى أن التعلم كان يجري بالطريقة التقليدية التي تركز على المعلم في شرح المادة التعليمية. كما بدت على بعض الطالبات مظاهر التردد عند التعبير عن آرائهن، وضعف الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية، إلى جانب محدودية حصيلتهن من المفردات. وبعد تطبيق طريقة العصف الذهني، أصبحت بيئة التعلم أكثر نشاطا وتفاعلا،

وأصبحت الطالبات أكثر جرأة في طرح الأفكار، والمشاركة في المناقشات، واستخدام اللغة العربية في التعبير عن آرائهن. وقد أتاح ذلك لهن فرصاً أوسع للتدريب المكثف على الكلام، مما أسهم في تنمية مهارة الكلام لديهن. وللتحقق من وجود هذا الأثر، أجرت الباحثة التحليل الإحصائي باستخدام برنامج JASP. وقبل اختبار الفرضية، أجري اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk*. وقد أظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٠٠٦، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على أن بيانات البحث لا تتبع التوزيع الطبيعي. ولذلك، لم يستخدم اختبار *Paired Sample t-test*، وإنما استخدم اختبار *Wilcoxon Signed-Rank Test* بوصفه الاختبار اللامعلمي المناسب.

الجدول ٤,٤

نتائج اختبار الفرضية

Measure 1	Measure 2	W	z	df	p
NILAI PRETEST	- NILAI POSTEST	0.000	-4.372		< .001

Note. Wilcoxon signed-rank test.

استناداً إلى نتائج اختبار *Wilcoxon Signed-Rank Test*، تبين أن قيمة Z بلغت -٤,٣٧٢، وأن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) بلغت ٠,٠٠١، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. ووفقاً لمعيار اتخاذ القرار، تم رفض الفرضية الصفرية

(H₀) وقبول الفرضية البديلة (H₁). وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين مستوى مهارة الكلام لدى الطالبات قبل تطبيق طريقة العصف الذهني وبعدها.

واستنادا إلى نتائج هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة العصف الذهني له أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية. وبذلك، تقبل الفرضية البديلة (H₁) في هذا البحث. ويؤيد ذلك أيضا وجود فرق في متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، مما يدل على أن مهارة الكلام لدى الطالبات قد شهدت تحسنا بعد تطبيق طريقة العصف الذهني.

الباب الخامس

خاتمة

أ. الخلاصة

استنادا إلى نتائج البحث الذي أجرته الباحثة حول أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية، وبناء على نتائج تحليل البيانات، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. استخدام طريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية من خلال عدة مراحل تم تكييفها مع أهداف تعليم مهارة الكلام في موضوع السفر. وبدأت عملية التعلم بقيام المعلمة بتوضيح أهداف التعلم والتعريف بموضوع الدرس. ثم قدمت المعلمة مثيرا يتمثل في طرح أسئلة أو مشكلات ترتبط بموضوع التعلم. وبعد ذلك، أتيحت للطالبات الفرصة للتعبير عن مختلف الأفكار والآراء والمفردات المتعلقة بالموضوع دون إصدار أي حكم أو توجيه أي نقد لإجاباتهن. ثم نوقشت جميع الأفكار المطروحة بصورة جماعية للوصول إلى الإجابات المناسبة التي يمكن توظيفها في أنشطة التدريب على مهارة الكلام. وخلال عملية التعلم، أظهرت الطالبات تحسنا ملحوظا مقارنة بما كان عليه الحال قبل تطبيق طريقة العصف الذهني.

٢. استنادا إلى نتائج تحليل الفعالية باستخدام مؤشر *N-Gain Score*، بلغ متوسط قيمة *N-Gain 0.43*، أي ما يعادل ٤٣٪. وتدرج هذه النتيجة ضمن الفئة المتوسطة أو الفعالية المقبولة، مما يدل على أن تطبيق طريقة العصف الذهني أسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات بدرجة جيدة. وقد ظهر هذا التحسن من خلال قدرة الطالبات على اكتساب المفردات، وتكوين الجمل البسيطة، والتعبير عن الآراء، وتقديم المعلومات شفويا باللغة العربية بعد مشاركتهن في التعلم باستخدام طريقة العصف الذهني. وبالمقارنة مع حالتهم قبل تطبيق هذه الطريقة، أصبحت الطالبات أكثر طلاقة في التحدث وأكثر ثقة بالنفس عند شرح الموضوعات أو الإجابة عن الأسئلة باللغة العربية. وعلى الرغم من أن قيمة *N-Gain* لم تصل إلى الفئة المرتفعة، فإن هذه النتيجة تدل على أن طريقة العصف الذهني أسهمت إسهاما إيجابيا في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات.

٣. للتعرف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات، أجري اختبار الفرضية باستخدام *Wilcoxon Signed-Rank Test*، وذلك لأن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أظهرت أن بيانات البحث لا تتبع التوزيع الطبيعي. وقد أسفرت نتائج الاختبار عن قيمة Z بلغت -٤,٣٧٢،

وقيمة دلالة إحصائية (*Sig.*) بلغت ٠,٠٠١، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. ووفقا لمعيار اتخاذ القرار، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). ويشير ذلك إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق طريقة العصف الذهني. وبناء على ذلك، فإن التحسن في مهارة الكلام لدى الطالبات لم يحدث بصورة عشوائية، وإنما كان نتيجة لتطبيق طريقة العصف الذهني في عملية تعليم اللغة العربية. وتدعم نتائج هذا البحث أيضا البيانات الإحصائية الوصفية التي أظهرت ارتفاع متوسط درجات الطالبات من ٦٢,٦٨ في الاختبار القبلي إلى ٧٨,٧٦ في الاختبار البعدي. كما ارتفعت الدرجة الدنيا من ٥٢ إلى ٦٤، وارتفعت الدرجة العليا من ٧٥ إلى ٨٨. وتؤكد هذه البيانات أن طريقة العصف الذهني كان لها أثر إيجابي في تنمية مهارة الكلام لدى طالبات الصف الثامن في مدرسة المتوسطة تشاهايا إسلام الداخلية.

ب. اقتراحات

استنادًا إلى نتائج هذا البحث، تقدم الباحثة الاقتراحات الآتية:

١. لمعلمي اللغة العربية، يُستحسن استخدام طريقة العصف الذهني باعتبارها

إحدى طرائق التدريس التي تساعد على زيادة مشاركة الطلاب، وتنمية

ثقتهم بأنفسهم، وتحسين مهارة الكلام لديهم.

٢. للطالبات، يُرجى المواظبة على المشاركة الفعالة في أثناء عملية التعلم، والجرأة

في التعبير عن الآراء، والاستمرار في ممارسة التحدث باللغة العربية داخل

الفصل وخارجه.

٣. للباحثين القادمين، يُؤمل أن يكون هذا البحث مرجعًا لإجراء دراسات

أخرى تتناول طريقة العصف الذهني أو طرائق التعلم النشط الأخرى في تنمية

المهارات اللغوية العربية، مع استخدام عينات أكبر أو تصميمات بحثية

مختلفة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- ألفيان, إيفان, مهارة الكالم وتعليمها, مجلة عربي: المجلد. ٥ العدد. ١, ٢٠١٣
- أمنة, ستي, تعلم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية في معهد والي صاعا عابر فونوروكو, مهارات لغويات, المجلد. ٢ العدد. ٤, ٢٠٢٣
- باكير, قريب الله و مصطفى باكير, استراتيجية تعليم مهارة التحدث للطلاب المبتدئين من الناطقين بغير العربية, طالقة, المجلد. ٣ العدد. ١, ٢٠٢٥
- التارقي, ميرفت خميس عبد القادر, فاعلية استخدام إستراتيجية العصف الذهني على تنمية التفكير الناقد والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بنغازي, مجلة كلية الاداب: جامعة بنغازي, العدد. ٥٥, ٢٠٢٣
- زهرا, نبيل حمّاتنا, احمد ربابي, و ارتا محيودين, مشكلات تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب, نسحخي: مجلة دراسة تعليم اللغة العربية, المجلد. ٢ العدد. ٢, ٢٠٢٤
- طعيمة, احمد و كامل النقة, تعليم المهارة الكلامه, (المهرا: ٢٠١٩)
- عطاالله, اسما سليمان و ايمان عبد الفتاح عبابنة, اثر استراتيجية العصف الثامن الاساسي على الاردن, مجلة العلوم التربوية, العدد ٢, ٢٠١٩
- كاظم, ايمن عبد العزيز و مصدق خنجر كريدي, اثر استراتيجية العصف الذهني على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الاداء التعبيري, مجلة الفتح, العدد ٨٠, ٢٠١٩

المورني, محمد فرقون، ومحمد هارون إلياس، وجاجانج كومالودين محمد فرقون المورني،
ومحمد هارون إلياس، وجاجانج كومالودين، مجلة دراسة تعليم اللغة العربية،
المجلد ٦ العدد ٢، ٢٠٢٤

ب.المراجع الإندونيسية

- Afandi, Muhamad, *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*, (Semarang: Unissula Press, 2013)
- Ananta, Nadya, dan Saiful Anwar, *Inovasi Dalam Pengembangan Metode Pendidikan Islam Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa*, (Journal of Pojok Guru: Vol. 2 no. 2, 2024)
- Ansar,dkk, *Teknik Brainstorming dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*, Education and Learning Journal, Vol. 5 No. 1, 2024
- Arikunto, S, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2013)
- Ayu Ratnaningrum, Widya, *Dasar-Dasar Yuridis Sistem Pendidikan Nasional*, (Educational Technology Journal: Vol. 2, No. 2, 2022)
- Azwar, S, *Reliabilitas dan Validitas*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016)
- B Somantari, Elin, Skripsi: *Pengaruh Metode Brainstorming Group Terhadap Aktivitas Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Materi Perilaku Terpuji di Kelas XI SMA Negeri 8 Pontianak*, (Pontianak: UM Pontianak), 2016
- Basuki, Rokhmat, Suryadi, *Strategi Peningkatan Prestasi Belajar Sintaksis Mahasiswa Program Studipendidikan Bahasa Indonesia Fkip universitas Bengkulu Denganmetode Brainstorming*, (Silampari Bisa: Vol.2 No. 2, 2019)

- D. Harris, Anthony, et al., “*The Use and Interpretation of Quasi-Experimental Studies in Medical Informatics*,” *Journal of the American Medical Informatics Association* vol. 13, no. 1 (2006)
- Dwi Utami, Dwi, *Pengaruh Metode Brainstorming Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Pada Pembelajaran Ipa*, (Jurnal Pendidikan Dasar: Vol. 6 No. 2, 2015)
- Fadiyah, Azzah, Nurfadhilah Fahman, Andi Abdul Hamzah, *Strategi Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Kurikulum Merdeka: Inovasi, Implementasi, dan Evaluasi*, (Jurnal Pendidikan dan Sastra Inggris, no. 2 vol. 5, 2025)
- Fadly Hermawan, Nur, Kuswoyo, *Integrasi Nilai-Nilai Islam dalam Pengajaran Bahasa Arab di Lembaga Pendidikan Islam (Kajian Literatur)*, (El Wahdah: Vol. 6, No. 1, 2025)
- Fanani, Ahwan, *Mengurai Kerancuan Istilah Strategi Dan Metode Pembelajaran*, (Jurnal Pendidikan Islam: Vol. 8, No. 2, 2014)
- Fatmawati, Dadi Rusdiana, *Study Literasi Pengaruh Penerapan Pembelajaran Model SAVI yang Menggunakan Metode Brainstorming Terhadap Konsistensi Konsepsi Dan Peningkatan Kemampuan Kognitif Siswa SMA*, (Seminar Nasioanal Fisika, Vol. 4, 2015)
- Firdaus, Anisa dkk, *Pengaruh Metode Brainstorming Terhadap Menulis Persuasifsiswakelas Viii Smpn 15 Sukabumi*, (Sukabumi: Universitas Muhammadiyah Sukabumi)
- Hadi, M. Shoniful, dkk, *Efektivitas Strategi Kegiatan Khitobah Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Maharah Kalam Di Mi Nurul Huda Pajaran*, (Ar-Raid: Vol. 2 No. 1, 2025)
- Hilmi, *Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam*, (Jurnal Intelektualita Prodi MPI FTK UIN Ar-Raniry Vol. 10, No.1, 2021)

- Husain Al-Araby, Ahmad, Skripsi: *Penerapan Metode Brainstorming Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Pada Siswa Kelas Dua Madrasah Ibtidaiyah Al-Uloom*, (Mataram: UIN Mataram), 2024
- Ikrima Kholiliya, Nahriya, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Metode Berlitz Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab di Asrama Bilingual SMA Takhasus Al-Qur'an Wonosobo*, (Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Vol 2, No.4, 2024)
- Kamil an-Naqah, Mahmud, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li an-Nāṭiqīn biLughāt Ukhrā* (Makkah: Jāmi'ah Umm al-Qurā, 1985)
- KBBI, “pengaruh”, <https://kbbi.kemdikbud.go.id>, diakses 6 Januari 2026
- Kusumastuti, Sri Yani, dkk, *Metode Penelitian Kuantitatif*, ed. Sepriano Efitra (PT. Sonpedia Publishing Indonesia)
- Labahi, Pemilu Arman, *Penerapan Metode “Brainstorming” Pada Diklat Masyarakat Budidaya Dan Pengolahan Aren Kabupaten Pangkep*, (Jurnal Ecosystem: Vol. 19, No. 1, 2019)
- Lestari, Agus, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Padang: Gita Lentera, 2025)
- Lutfiani, Yuni, dkk, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Bersama Native Speaker*, Ajamiy: Vol.14 No.1, 2025)
- Mustofa, Idam, Skripsi: *Pengaruh Metode Pembelajaran Brainstorming Terhadap Hasil Belajar Fiqh Kelas VIII MTS Ma'arif NU 1 Kemranjen Banyumas*, (Ngawai: STIT Muhammadiyah Tempurrejo), 2024
- Nazir, M, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia), 2014
- Nuridin, dkk, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik*, (Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan, no.1 vol.2, 2024)

- Nurlaila, *Maharah Kalam Dan Problematika Pembelajarannya*, (Al-Af'idah: Vol. 4, No. 2, 2020)
- Nurlaila, *Maharah Kalam Dan Problematika Pembelajarannya*, (Jurnal Al-Af'idah, Vol. 4 No. 2, 2020)
- Pera Aprizal, Ambo, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*, (Jurnal Pendidikan Guru: Vol. 2 No.2, 2021)
- Poerwadarminta, W.J.S., *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2007)
- Rahma Sari, Sindi, Skripsi: *Pengaruh Penerapan Metode Brainstorming Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dikelas XI Mipa SMA Negeri 14 Makassar*, (Makasar: UMM), 2023
- Ratnasari, Rika, Skripsi, *Metode Dakwah Bil Hal Dalam Perspektif Khalifah Umar Bin Khattab*, (Lampung, Iain Metro, 2018)
- Republik Indonesia, *Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional*, Lembaran Negara Republik Indonesia Tahun 2003 Nomor 78, (2003)
- Sa'adah, Nailis, M.Yunus Abu Bakar, *Maharah Kalam Dalam Berbahasa Arab Perspektif Filsafat Ilmu*, (Jurnal Ilmiah Pendidikan Kebudayaan Dan Agama Vol.3 No.2), 2025
- Sappaile, Baso Intang, *Konsep Instrumen Penelitian Pendidikan*, (Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan: no.066, 2007)
- Siregar, Marlina, *Penerapan Metode Brainstorming Untuk Meningkatkan Hasil Belajar PKN Siswa VIII SMP Negeri 2 Satu Atap Pangkatan Labuhan batu Tahun Pelajaran 2013/2014*, (Civitas, Vol. 1 No. 1, 2019)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Alfabeta: 2018)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta), 2017

Swastra, Berma, Skripsi: *Penggunaan Media Pembelajaran Pendidikan Jasmani Pada Masa Pandemi Covid-19 Di Smp Negeri Zonasi Sleman Utara*, (Yogyakarta, UNY, 2021)

Yuniarti Reny Renggo and S Kom, “*Populasi Dan Sampel Kuantitatif*,” *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan Kombinasi*, no. 43 (2022)

LAMPIRAN

Pedoman Wawancara

1. Bagaimana keadaan pembelajaran di sekolah?
2. Apa yang membuat guru kewalahan dalam mengajar Bahasa Arab?
3. Metode apa yang sudah digunakan atau diterapkan dalam pembelajaran Bahasa Arab?
4. Bagaimana kondisi siswa saat pembelajaran dimulai?
5. Apa upaya guru dalam mengatasi hal ini?
6. Berapa siswa yang benar-benar memperhatikan saat pembelajaran Bahasa Arab dimulai?
7. Bagaimana kemampuan siswa dalam berbicara menggunakan Bahasa Arab dalam pembelajaran?

ABSENSI SISWA KELAS VIII B

NO	NAMA SISWA	NISN	L/P
1	AMELLIA SUSANTI	3128154000	P
2	AMINAH	3112651819	P
3	ATHIRA YASMIN MOHEDE	127110989	P
4	ATIKAH ATSILAH	128068088	P
5	AYUDIA AFIFAH BERLIAN	121615547	P
6	CANTIKA RAMADHANI	127290773	P
7	DANESHA AKEELAH BAKTI	128663769	P
8	HANA YUIKA	124591277	P
9	HILYATUR RAHMAH	125726191	P
10	KHANZA SALSABILA	122117437	P
11	MUTIARA ATHIAH	125755124	P
12	NAAILAH NAJDAH	116254067	P
13	NAJLA DZAKIRA	125638644	P
14	NAJWA ASYIFA EFENDI	125118214	P
15	QONITTATUN ZAHRA BARIEL	119592533	P
16	RAQUEENCY CHALISTA BERLIAN	126784799	P
17	REIHANNA ANNAZIRA PAHLEVI	123017574	P
18	ROHADATIL AISSY YHUDAFNI	126807413	P
19	SARAH AULIA DIVANI	116551865	P
20	SHAKILA ARIFA INAYA	129587788	P
21	SHAKIRA AZKIA	121955333	P
22	SITI HAFSHOH FAHIMMAH	121649067	P
23	SYAKIRA FITRIA RAHMAD	117721776	P
24	VIONA SALSABILA	126440058	P
25	YASMINE ATHAYA FALIH	121450257	P

RENCANA PELAKSANAAN PELAJARAN

BAHASA ARAB KELAS VIII B

INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Nama Penyusun	: Nazira Al Khumairah
Tahun Penyusunan	: 2026
Satuan Pendidikan	: SMP Cahaya Islam
Kelas	: VIII
Alokasi Waktu	: 2 × 40 menit
Fase	: D

B. CAPAIAN PEMBELAJARAN

Peserta didik mampu memahami dan menggunakan ungkapan, kosakata, serta kalimat sederhana dalam bahasa Arab untuk berkomunikasi lisan sesuai konteks kehidupan sehari-hari, serta mampu menyampaikan informasi, pendapat, dan pengalaman sederhana secara runtut dan santun.

C. KOMPETENSI AWAL

1. Peserta didik sudah mengenal kosakata dasar tentang aktifitas sehari-hari.
2. Peserta didik mampu mengucapkan ungkapan sederhana secara lisan.
3. Mampu menerjemahkan kosakata sederhana ke dalam bahasa Indonesia.

D. PROFIL PELAJAR PANCASILA

1. Beriman, bertaqwa kepada Tuhan YME, dan berakhlak mulia.
 - Peserta didik diminta untuk berdoa sebelum belajar, dengan tujuan bahwa setiap apapun yang dilakukan harus mengingat Allah (dalam hal ini semua peserta didik beragama islam).
 - Dengan mempelajari keistimewaan dunia Islam, peserta didik diharapkan semakin mengenal nilai-nilai Islam, bersyukur atas nikmat Allah, serta meneladani akhlak mulia dalam kehidupan sehari-hari.
2. Bernalar kritis
 - Saat membaca teks dan memahami isi bacaan, peserta didik diajak untuk menganalisis isi teks, menemukan gagasan pokok, serta menyimpulkan apa saja keistimewaan dunia Islam.
3. Kreatif
 - Peserta didik dilatih menyajikan kembali isi teks dengan cara yang berbeda, misalnya membuat ringkasan, mind map, atau poster tentang “Keistimewaan Dunia Islam” dengan bahasa mereka sendiri.

E. SARANA DAN PRASARANA

Media yang diperlukan di antaranya kamus, LCD Projector, komputer/laptop, alat pengeras suara/speaker aktif, jaringan internet. Sumber belajar berupa buku Baina Yadaik,

laman e-learning, , Lembar kerja peserta didik Youtube dsb.

F. METODE PEMBELAJARAN

Brainstorming, Tanya Jawab, dan Diskusi.

KOMPONEN INTI

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

1. Siswa mampu menyebutkan kosakata tentang perjalanan.
2. Siswa mampu memahami makna kosakata yang dipelajari.
3. Peserta didik mampu menyusun kalimat sederhana menggunakan kosakata السفر.

B. PEMAHAMAN BERMAKNA

Dengan mempelajari bahasa Arab, peserta didik dapat mengembangkan kemampuan berbahasa yang mencakup kemampuan mengekspresikan perasaan, pikiran, dan ide secara verbal dan komunikatif. Mereka juga mampu menguasai keterampilan berbahasa Arab dengan baik sehingga dapat menggunakan bahasa tersebut dalam berbagai situasi

C. PERTANYAAN PEMANTIK

1. ماذا تعرف عن السفر؟
2. إلى أين سافرت من قبل؟
3. هل تحب السفر؟

D. PERSIAPAN PEMBELAJARAN

1. Guru menyusun LKPD
2. Guru menyiapkan bahan tayang dan multimedia pembelajaran interaktif.
3. Guru menyusun instrumen assesmen yang digunakan.
4. Guru memeriksa dan memastikan semua sarana dan prasarana yang diperlukan tersedia.
5. Guru memastikan bahwa ruang kelas sudah bersih, aman dan nyaman.

E. KEGIATAN PEMBELAJARAN

PERTEMUAN KE-1

KEGIATAN PENDAHULUAN

- Guru memasuki ruang kelas.
- Guru menyapa peserta didik dengan menanyakan kabar.
- Guru meminta peserta didik memerhatikan kebersihan sekitar tempat duduk dan meminta peserta didik merapikan meja dan kursi.
- Guru meminta anak untuk berdoa dengan dipimpin oleh ketua kelas.
- Guru mengecek kehadiran peserta didik
- Guru mengingatkan kontrak belajar selama belajar Bahasa Arab.
- Guru menanyakan kesiapan peserta didik.
- Guru memberikan motivasi, memberikan pertanyaan pemantik materi yang akan diajarkan.

KEGIATAN INTI

Stimulation

- Guru menuliskan tema السفر di papan tulis.
- Guru memberikan stimulasi awal tentang tema السفر.

Problem Statement

- Guru meminta siswa menyebutkan kosakata yang berkaitan dengan السفر.

Data Collection

- Semua jawaban dicatat tanpa dikoreksi terlebih dahulu.
- Guru dan siswa mendiskusikan kosakata yang benar
- Siswa mengelompokkan kosakata berdasarkan jenisnya.

Data Processing

- Siswa menyusun 3–5 kalimat sederhana.
- Guru juga memastikan keterlibatan dan memantau , serta mengamati proses siswa
- Setiap siswa menuliskan hasil di kertas kecil/papan tulis.

Verification

- Setiap siswa membacakan kalimat di depan kelas.
- Guru memberikan apresiasi kepada siswa yang telah tampil.
- Peserta didik diminta mendengarkan setiap siswa yang tampil.
- Setelah semua siswa tampil guru meminta masing-masing siswa memberikan kesimpulan diskusi , hal ini bertujuan untuk memastikan tidak adanya kesalahpahaman pada hasil diskusi tersebut.

KEGIATAN PENUTUP

Generalization

- Peserta didik diminta untuk menyimpulkan pembelajaran tentang “ السفر ”
- Guru memberikan penguatan terhadap hasil diskusi dan materi “ السفر ”
- Guru melakukan refleksi terhadap pembelajaran hari ini serta meminta pendapat bagaimana pembelajaran selanjutnya kepada peserta didik.

- a. Apa yang ananda rasakan pada pembelajaran kita hari ini?
 - b. Apa kendala ananda dalam pembelajaran hari ini? apakah besok kita belajar seperti ini lagi atau ada usulan lain?
 - c. Menurut ananda semua apakah besok kita akan menerapkan pembelajaran seperti ini lagi?
- Guru memberikan sedikit relaksasi kepada murid sebelum menutup pembelajaran. Tujuannya agar peserta didik Kembali lagi segar dan siap menerima pembelajaran selanjutnya.
 - Guru menyampaikan materi untuk pembelajaran besok serta menyampaikan tugas di rumah.
 - Guru menutup pembelajaran.

PERTEMUAN KEDUA

KEGIATAN PENDAHULUAN

- Guru memasuki ruang kelas.
- Guru menyapa peserta didik dengan menanyakan kabar.
- Guru meminta peserta didik memerhatikan kebersihan sekitar tempat duduk dan meminta peserta didik merapikan meja dan kursi.
- Guru meminta anak untuk berdoa dengan dipimpin oleh ketua kelas.
- Guru mengecek kehadiran peserta didik
- Guru mengingatkan kontrak belajar selama belajar Bahasa Arab.
- Guru menanyakan kesiapan peserta didik.
- Guru memberikan motivasi dan mengulas kembali kosakata pada pembelajaran sebelumnya

KEGIATAN INTI

Tahap Brainstorming

- Guru mengajukan pertanyaan: بماذا سافرت؟ dan إلى أين سافرت؟
- Siswa menyampaikan jawaban dan ide secara lisan

Tahap Pengembangan Ide

- Guru meminta menyusun jawaban menjadi kalimat yang lebih lengkap.
- Guru membantu memperbaiki struktur dan pengucapan

Tahap Praktik Maharah Kalam

- Siswa menceritakan pengalaman perjalanan singkat selama 1–2 menit.
- Siswa lain memberikan tanggapan sederhana.
- Guru memberikan umpan balik terhadap pelafalan dan kelancaran.

KEGIATAN PENUTUP

Generalization

- Peserta didik diminta untuk menyimpulkan pembelajaran tentang “السفر”
- Guru memberikan penguatan terhadap hasil diskusi dan materi “السفر”
- Guru memberikan motivasi untuk terus berlatih berbicara bahasa Arab.
- Guru melakukan posttest terhadap kemampuan siswa.
- Guru melakukan refleksi terhadap pembelajaran hari ini serta meminta pendapat bagaimana pembelajaran selanjutnya kepada peserta didik.
 - d. Apa yang ananda rasakan pada pembelajaran kita hari ini?
 - e. Apa kendala ananda dalam pembelajaran hari ini? apakah besok kita belajar seperti ini lagi atau ada usulan lain?

f. Menurut ananda semua apakah besok kita akan menerapkan pembelajaran seperti ini lagi?

- Guru memberikan sedikit relaksasi kepada murid sebelum menutup pembelajaran. Tujuannya agar peserta didik Kembali lagi segar dan siap menerima pembelajaran selanjutnya.
- Guru menyampaikan materi untuk pembelajaran besok serta menyampaikan tugas di rumah.
- Guru menutup pembelajaran.

F. ASESMEN / PENILAIAN

1. Asesmen Formatif (Asesmen awal dan selama proses pembelajaran)

a. Asesman awal

Untuk mengetahui kesiapan peserta didik dalam memasuki pembelajaran, dengan pertanyaan :

Pertanyaan	Jawaban	
	Ya	Tidak
1) Apakah kalian pernah membaca materi terbaik “السفر”		

2) Apakah kalian pernah membaca materi “السفر”		
3) Apakah kalian ingin menguasai materi pelajaran dengan baik?		
4) Apakah kalian sudah siap melaksanakan pembelajaran?		

b. Asesmen selama proses pembelajaran

Asesmen ini dilakukan guru selama pembelajaran, khususnya saat peserta didik melakukan kegiatan diskusi, presentasi dan refleksi tertulis. Asesmen saat peserta didik melakukan kegiatan belajar dengan metode *Brainstorming*.

Lembar kerja pengamatan kegiatan pembelajaran dengan metode *Brainstorming*.

Aspek	ممتاز (١٠٠-٨٠)	جيد جدا (٧٩-٦١)	جيد (٦٠-٢٦)	مقبول (٢٥-١)
الطلاقة (Kelancaran)	Lancar	Cukup lancar	Kurang lancar	Tidak lancar
المفردات (Kosakata)	Tepat	Cukup tepat	Terbatas	Sangat terbatas
القواعد (Tata Bahasa)	Sedikit kesalahan	Beberapa kesalahan	Banyak kesalahan	Sangat banyak kesalahan
النطق (Pengucapan)	Jelas	Cukup jelas	Kurang jelas	Tidak jelas
الفهم (Pemahaman)	Sesuai topik	Cukup sesuai	Kurang sesuai	Tidak sesuai

G. PENGAYAAN DAN REMEDIAL

Peserta didik yang memperoleh capaian tinggi akan diberikan pengayaan berupa kegiatan tambahan terkait materi السفر. Peserta didik mampu memahami dan merefleksi beberapa paragraph dalam teks visual tentang السفر serta mempelajari struktur gramatikal di dalam referensi dan literatur yang relevan untuk melatih penguasaan keterampilan berbicara.

Sedangkan peserta didik yang menemukan kesulitan akan memperoleh pendampingan dari guru berupa bimbingan personal atau kelompok dengan Langkah-langkah kegiatan yang lebih sederhana. Peserta didik diminta mempelajari kembali materi السفر, mempelajari struktur gramatikal dan penguasaan kosakata terkait السفر.

H. REFLEKSI PESERTA DIDIK DAN GURU

Refleksi Peserta Didik

Nama Peserta Didik :

Kelas :

Pertanyaan Refleksi	Jawaban Refleksi
Bagian manakah yang menurutmu paling sulit dari pelajaran ini?	
Apa yang akan kamu lakukan untuk memperbaiki hasil belajarmu?	
Kepada siapa kamu akan meminta bantuan untuk memahami pelajaran ini?	
Jika kamu diminta untuk memberikan bintang 1 sampai 5, berapa bintang akan kamu berikan pada usaha yang telah kamu lakukan?	

Refleksi Guru

Pertanyaan kunci yang membantu guru untuk merefleksikan kegiatan pengajaran di kelas, misalnya:

1. Apakah model pembelajaran yang digunakan guru sesuai dengan materi dan karakteristik peserta didik?
2. Bagaimana kesesuaian durasi waktu dan tujuan belajar yang ingin dicapai pada pembelajaran ini?
3. Apakah semua peserta didik terlibat aktif dalam proses pembelajaran?
4. Apakah semua peserta didik nyaman dalam belajar?
5. Kesulitan apa yang dialami peserta didik?
6. Apa langkah yang perlu dilakukan untuk memperbaiki proses belajar?
7. Apakah kegiatan pembelajaran dapat menumbuhkan kemampuan berpikir kritis pada diri peserta didik?

A. MATERI

1. Mufrodat

No	المفردات	المعنى	No	المفردات بة	المعنى
1	السفر	Perjalanan			
2	المطار	Bandara	10	جواز السفر	Paspor
3	الطائرة	Pesawat	11	الرحلة	Perjalanan
4	الحافلة	Bus	12	البحر	Laut
5	القطار	Kereta	13	الجبل	Gunung
6	السيارة	Mobil	14	المدينة	Kota
7	التذكرة	Tiket	15	القرية	Desa
8	الفندق	Hotel	16	الضابط	Petugas
9	الحقي	Tas/Kope			

2. Maharah Kalam

معلمة:

السلام عليكم يا بنات

الطالبات:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المعلمة:

هل تحببن السفر؟

الطالبات:

نعم، نحب السفر

المعلمة:

إلى أين تريدن أن تسافري؟

.

الطالبة:

أريد أن أسافر إلى المدينة

المعلمة:

بماذا تسافرين؟

الطالبة:

أسافر بالطائرة

المعلمة:

ماذا تحملين معك؟

الطالبة:

أحمل حقيبة وجواز السفر

B. LEMBAR KERJA PESERTA DIDIK

1. PRETEST

1. عرف نفسك أمام أصدقائك

2. تحدث عن أسرتك

3. تحدث عن مدرستك

4. تحدث عن نشاطك اليومي

5. تحدث عن هوايتك

2. POSTTEST

1. تحدثين عن السفر!

2. إلى أين تريدان أن تسافرا؟

3. مع من تريدان أن تسافرا؟

4. ماذا تحمل في حقيبة السفر؟

5. ما وسيلة النقل التي تحبين؟





KEPUTUSAN
DEKAN FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
INSTITUT DARUL QUR'AN PAYAKUMBUH
Nomor : PTAIS. 19/KPW.VI/D1/PP/ 298 /2026
TENTANG
PENUNJUKAN DOSEN PEMBIMBING SKRIPSI MAHASISWA

DEKAN FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
INSTITUT DARUL QUR'AN PAYAKUMBUH

- Membaca** : Hasil seminar tanggal 02 Maret 2026 terhadap proposal skripsi mahasiswa :
- Nama : Nazira Al Khumairah
Bp/NIRM : 2219012
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
- Menimbang** : a. Bahwa untuk menjamin kelancaran penulisan skripsi mahasiswa bersangkutan pada Institut Darul Qur'an Payakumbuh, perlu menunjuk dosen pembimbing skripsi mahasiswa dimaksud.
b. Bahwa nama-nama yang tercantum dalam surat keputusan ini dipandang cakap dan memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing dalam penulisan skripsi mahasiswa.
- Mengingat** : 1. Undang- Undang Nomor: 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional
2. Undang-Undang No. 14 tahun 2005 tentang Guru dan Dosen
3. Undang-Undang Nomor: 12/ 2012 Tentang Pendidikan Tinggi
4. Peraturan Pemerintah Nomor : 19/ 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan
5. Peraturan Pemerintah Nomor: 17/ 2010 tentang Pengelolaan dan Penyelenggaraan Pendidikan
6. Peraturan Pemerintah Nomor: 66/ 2010 tentang Perubahan atas PP Nomor: 17/ 2010
7. Peraturan Pemerintah Nomor: 32/ 2013 tentang Perubahan PP Nomor: 19/ 2005
8. Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor: 59/ 2012 tentang Badan Akreditasi Nasional
9. Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor: 73/ 2013 tentang penerapan kerangka Kualifikasi nasional Indonesia
10. Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor: 83/2013 tentang sertifikasi Kompetensi
11. Surat Keputusan Direktorat Jendral Pendidikan Islam Nomor: Dj.I/373/2010 Tentang Izin penyelenggaraan Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Qur'an (STAIDA) Payakumbuh.
12. Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 1079 Tahun 2024 tentang Izin Perubahan Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Qur'an Payakumbuh menjadi Institut Darul Qur'an Payakumbuh.

13. STATUTA dan Panduan Akademik Institut Darul Qur'an Payakumbuh.

14. Akte Notaris H. Suhairiadi, SH Tanggal 25 Maret 2010 Nomor 58 tentang pendirian dan Anggaran Dasar Yayasan Darul Furqon Payakumbuh

15. Surat Keputusan Yayasan Darul Furqon Payakumbuh nomor 004/SK-YY-DF/1/2025 tentang pengangkatan dekan di Lingkungan Institut Darul Qur'an Payakumbuh Periode 2025-2029.

MEMUTUSKAN

Menetapkan : KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN INSTITUT DARUL QUR'AN PAYAKUMBUH TENTANG PENUNJUKAN DOSEN PEMBIMBING SKRIPSI MAHASISWA.

Pertama : Menyetujui proposal skripsi mahasiswa bersangkutan untuk dilanjutkan menjadi skripsi dengan judul :

تأثير استخدام طريقة عصف ذهني على تحسين مهارة الكلام طالبات المدرسة
متوسطة تشايا اسلام

Kedua : Menunjuk pembimbing dalam penulisan skripsinya 2 (dua) orang dosen yaitu :

1. Nama : Eri Ramadona, MA
NIDN/NIY : 2124068503
Pangkat/Gol.Ruang : Penata Muda TK.I /III.b
Sebagai : Pembimbing I
2. Nama : Indra Saputra, MA
NIDN/NIY : 2101018813
Pangkat/Gol.Ruang : Penata Muda TK.I /III.c
Sebagai : Pembimbing II

Ketiga : Kepada para pembimbing diberikan honorarium sesuai dengan ketentuan yang berlaku di Institut Darul Qur'an Payakumbuh.

Keempat : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan, dengan ketentuan akan diperbaiki kembali sebagaimana mestinya bilamana terdapat kesalahan dan kekeliruan dalam penetapan ini.

Asli keputusan ini disampaikan kepada yang bersangkutan untuk dapat dilaksanakan sebagaimana dengan penuh tanggung jawab.

Ditetapkan di : Payakumbuh

Pada Tanggal : 15 April 2026

Dekan,



Sari Uswatun Hasanah, S.PdI, MA
NIDN. 2111078601

Tembusan disampaikan kepada Yth :

1. Koordinator Kopertais Wilayah VI Sumatera Barat
2. Mahasiswa bersangkutan
3. Peringgal



PEMERINTAH KABUPATEN LIMA PULUH KOTA
DINAS PENANAMAN MODAL DAN PELAYANAN TERPADU SATU PINTU
Jl. Raya Negara KM.8 Tanjung Pati Telp/Fax (0752) 7991460 Kode Pos 26271

Nomor : 500.10.3.1/34/SP/DPMPTSP/2026
Sifat : BIASA
Lampiran : -
Perihal : **Pengantar Penelitian**

Tanjung Pati, 16 April 2026

Kepada
Yth Kepala UPTD SMP Cahaya Islam
di
Sungai Kamuyang

Berdasarkan Peraturan Menteri Dalam Negeri Republik Indonesia Nomor 3 Tahun 2018 Tentang Penerbitan Surat Keterangan Penelitian serta Peraturan Bupati Lima Puluh Kota Nomor 24 Tahun 2022 Tentang Pelimpahan Wewenang Pelayanan Perizinan dan Non Perizinan dari Bupati Kepada Kepala Dinas Penanaman Modal dan Pelayanan Terpadu Satu Pintu Kabupaten Lima Puluh Kota.

Maka bersama ini diinformasikan bahwa yang tersebut di bawah ini :

Nama : Nazira Al Khumairah
Tempat/ Tanggal Lahir : Payakumbuh, 19 November 2003
Jenis Kelamin : Perempuan
Pekerjaan : Mahasiswa
Alamat : Jl. Gang Mesjid No 41 Kelurahan Ikua Koto Dibalai
Kecamatan Payakumbuh Utara Kota Payakumbuh

Akan melakukan penelitian dalam rangka mengumpulkan data untuk Tugas Akhir/Skripsi Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Institut Darul Qur'an Payakumbuh dengan Judul Penelitian "**Pengaruh Penggunaan Metode Brainstorming Terhadap Peningkatan Kemampuan Berbicara Siswa SMP Cahaya Islam**". untuk itu kami harapkan kiranya bapak/ibu berkenan menerima yang bersangkutan untuk melakukan studi penelitian yang dimaksud.

Demikian disampaikan, atas perhatiannya diucapkan terima kasih.

Kepala Dinas Penanaman Modal dan
Pelayanan Terpadu Satu Pintu



DAVLI S.Sos, M.Si
NIP. 197007161992021001

Tembusan:

1. Bapak Bupati Lima Puluh Kota (sebagai Laporan);
2. Ka. Bapelitbang Kab. Lima Puluh Kota;



YAYASAN AL ISLAM PAYAKUMBUH
LEMBAGA PENDIDIKAN DAN RISET
SMP CAHAYA ISLAM 2

Jl. Nagari Sungai Kamuyang, Jr. Tebiang, Nagari Sungai Kamuyang, Kec. Luak, Kab. Lima Puluh Kota-
Sumatera Barat. Telp. (0752) 90034 Kode Pos - 26261



No : 421.3/044/SMP.CI-2/IV/2026
Lampiran : -
Hal : **Konfirmasi Izin Melaksanakan Penelitian**

Sungai Kamuyang, 22 April 2026

Kepada Yth,
Saudari Nazira Al Khumairah
di Tempat

Dengan Hormat,

Berdasarkan surat nomor: 500.10.3.1/34/SP/DPMPTSP/2026 Tanggal 16 April 2026, perihal
Permohonan Izin Melakukan Penelitian dalam penyusunan Skripsi atas nama mahasiswa:

Nama : **Nazira Al Khumairah**

TTL : Payakumbuh, 19 November 2003

Alamat : Jl. Gang mesjid No. 41 Kel. Ikua Koto Dibalai Kec. Payakumbuh Utara

Judul penelitian : *Pengaruh Penggunaan Metode Brainstorming terhadap Peningkatan
Kemampuan Berbicara Siswa SMP Cahaya Islam 2*

Bersama ini kami sampaikan bahwa mahasiswa tersebut diatas kami terima untuk
melaksanakan penelitian di SMP Cahaya Islam 2. Demikian izin penelitian ini kami sampaikan
untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Sungai Kamuyang, 06 Januari 2026

Kepala SMP Cahaya Islam 2



Mekri Supriyansyah, S.Pd Gr MM
NIY. 111072025

السيرة الذاتية الباحثة



الاسم الكامل : نظيرا الحميرة

مكان الميلاد : بايا كومبوه

الدين : الاسلام

الجنس : امرأة

الجنسية : الاندونيسية

العنوان : بايا كومبوه, سومطرة غربية

رقم الهاتف : ٠٨٢٣٥١٢٥٤٥٩٥

البريد الالكتروني : alnadzira19@gmail.com

المستوي الدراسي :

المدرسة الابتدائية ٥٧ بايا كومبوه

المدرسة المتوسطة تشاهايا اسلام الدخلية

لمدرسة الثناوية تشاهايا اسلام الدخلية

طالبة قسم التربية اللغة العربية بجامعة دار القرآن بايا كومبوه